



مجلة غير دورية- تصدر عن(وحدة الإعلام المقاوم)- كتائب الشهيد عز الدين القسّام
العدد (١٦) - ربيع الثاني ١٤٣١هـ الموافق آذار ٢٠١٠م

الأيام بيننا



من سجن النقب الصحراوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

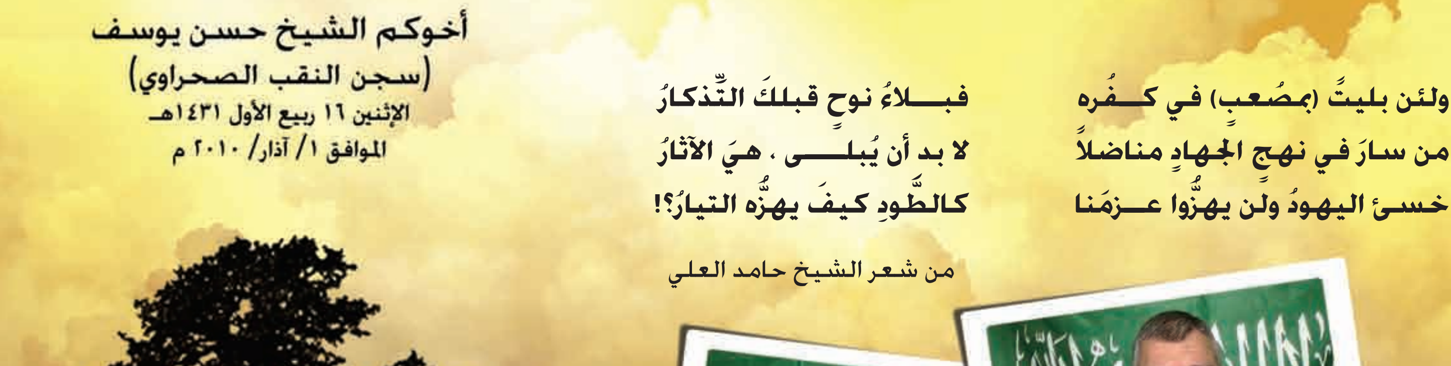
قال تعالى:
{ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ إِلا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ } التوبة 114

انطلاقاً من موقفنا المبدئي وفهمنا لديننا وما تمليه علينا عقيدتنا، وبناءً على ما أقدم عليه المدعو "مصعب" من كفرٍ بالله ورسوله، والتشكيك في كتابه، وخيانةٍ للمسلمين وتعاونٍ مع أعداء الله وبالتالي إلحاق الضرر بشعبنا وقضيته.

فإنني أنا الشيخ حسن يوسف داوود دار خليل وأهل بيتي (الزوجة والأبناء والبنات) نعلن (براءة تامة جامعة ومانعة) من الذي كان ابناً بكراً وهو المدعو "مصعب" المغترب حالياً في أمريكا، متقربين إلى الله بذلك وولاءً إلى الله ورسوله والمؤمنين.

سائلاً المولى أن يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة، وأن يهدي الجميع إلى سواء السبيل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



أخوكم الشيخ حسن يوسف
(سجن النقب الصحراوي)
الإثنين ١٦ ربيع الأول ١٤٣١هـ
الموافق ١/ آذار/ ٢٠١٠ م

ولئن بليتُّ (بمُصعبٍ) في كفُره — فبلاءُ نوحٍ قبلكَ التِّذكارُ
من سارَ في نهجِ الجهادِ مناضلاً — لا بد أن يُبلى ، هيَ الآثارُ
خسئَ اليهودُ ولَن يهزُّوا عزمَنا — كالطَّودِ كيفَ يهزُّه التيارُ؟!

من شعر الشيخ حامد العلي



قسّاميّون

العدد 16: آذار -2010 ربيع الثاني 1431
qs_magazine@yahoo.com
qs_magazine@hotmail.com

الافتتاحية

عام جديد وعدد جديد وشهيد من نوع فريد.. لون عددنا هذه المرة ممزوج بلون الدم، لكنه معطر بريح المسك، وعبق الشهادة.. فروح الشهيد محمود المبحوح تحلق في كل مكان، وتتربع سيرته على مساحات شاسعة في فضاءات الكوكب الأرضي.

عاش حياته لأكثر من عشرين عاما وهو ينتظر الشهادة، لكن انتظاره كان عملا جهاديا بلا كلل أو ملل. " من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا".

شهيدنا محمود لم يكن رجلاً عادياً.. فقلة هم أمثاله... رجلٌ جسورٌ شجاع، مخلصٌ كريم، رقيقٌ في عاطفته وأحاسيسه، صلب في مقاومته وشديد في جرأته، لا يخشى في الله لومة لائم.. متميز في عطائه.. حمل همّ الأهل في فلسطين، وعمل بكل تفانٍ وإخلاص للمشروع الجهادي الكبير الذي طالما تحدث عنه، فكان دوما يردد:" نحن أصحاب مشروع جهادي كبير"..

نعم لم يكن الشهيد رجلًا عادياً، فهو كالجبل الأشم، والأسد الهصور.. ولذلك أعد العدو لاغتياله عدداً كبيراً وتخطيطاً محكماً.. فنالوا من جسده غدراً، لكنهم لم ينالوا من إرادته وعزيمته التي ما زالت حيّة في الميادين التي غادرها.. فالسلاح الذي جمعه ونقله يحكي عزيمته وإرادته، ويؤدي دوره بكل قوة واقتدار، ولسوف يثأر هذا السلاح لحبيبه ورفيق دربه، وسيندم العدو على غدره وخبثه. " وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون".

إذا كان العدو قد نجح في اغتيال المبحوح ومن قبله الشهيد عز الدين الشيخ خليل، بالإضافة إلى غيرهم من قيادات ورموز الشعب الفلسطيني، لكنهم لم ينجحوا ولن ينجحوا في قتل روح الجهاد والمقاومة، بل على العكس فقد كانت جرائمهم تلك وقوداً ينتج جيلاً بعد جيل من المجاهدين والمقاومين، لا يعرفون للخوف سبيلا ولا للقعود طريقا، وهم أشد بأسا وقوة ممن سبقهم.. ومنهم كان رجال الفرقان الذين لقّنوا العدو دروسا في المقاومة و الصمود لن ينسوها.

لذا على العدو أن يدرك أن جرائمه وهمجيته لن تزيد شعبنا إلا قوة وإصراراً وثباتاً، وأن دم المبحوح ومن قبله لن يضيع سدى، فالثأر لدماء الشهداء وضحايا العدوان قادم لا محالة، وسيبقى كابوس المقاومة يطاردهم في الليل والنهار وفي المنام واليقظة، ولن يهنأوا بالعيش فوق أرضنا المباركة وترابنا المقدس ما دام فينا عِرْقٌ ينبض .. وسنبقى الأوفياء والأمناء لشهيدنا المبحوح وشهدائنا من قبله، حتى يقضيَ الله أمراً كان مفعولا..

هنيئا لك الشهادة أبا العبد بعد مشوار طويل من العمل الجهادي الدؤوب.. ونَم قرير العين.. فمشوارك الذي بدأته سيستمر بإذن الله مهما عظمت الصعاب.. ووصيتك ماثلة أمامنا .. فلسطين فلسطين، والقدس القدس، والأسرى الأسرى، والسلاح السلاح، والحذر الحذر، والإخلاص الإخلاص، والعهد العهد، والثبات الثبات.. وصيتك الممزوجة بعبق الشهادة ونقاء السريرة، ستبقى في أعناقنا نعمل بها ونحققها ما استطعنا إليها سبيلا.. فالجهاد ماض والمقاومة مستمرة، والراية ستبقى بإذن الله مرفوعة.. وإنه لجهاد نصرٌ أو استشهاد.

حكم الجهاد في سبيل الله

تحدثنا في الحلقات السابقة عن الحالات التي يكون حكم الجهاد فيها: فرض كفاية، فرض عين، مندوباً، أو مباحاً، وسنتناول في هذه الحلقة إن شاء الله أبرز الحالات التي يأخذ حكم الجهاد فيها الكراهة.

هل يكون الجهاد مكروها؟

أولاً: تعريف المكروه في الاصطلاح الشرعي.

هناك عدة تعاريف، منها: " المكروه: هو ما طلب الشارع تركه طلبا غيرجازم". أو " هو ما يمدح تاركه، ولا يذم فاعله".

ثانياً: هل يمكن أن يكون قتال الأعداء في بعض حالاته مكروها في الشرع؟

إنّه يمكن أن ينتقل الحكم الشرعي في قتال المسلمين لأعدائهم من الوجوب إلى الكراهة.. وذلك تَبَعا لظروف خاصة تقتضي ذلك الانتقال في الحكم.. وهذا الموضوع هو ما سنتعرض له في هذه الحلقة.

ثالثاً: عرض بعض الحالات التي ذكر الفقهاء أن قتال الأعداء فيها يأخذ حكم الكراهة شرعاً.

1ـ حين يشن الغارة على العدو أفراد من مقاتلي المسلمين ـ من غير الجيش النظامي ـ بدون أخذ إذن مسبق من الإمام، أو ممّن هو صاحب السلطة في هذا المقام. جاء في كتاب المنهاج للنووي وشرحه مغني المحتاج ما نَصه:

- يُكره غزو بغير إذن الإمام، أو نائبه تأدبا معه، لأنه أعرف من غيره بمصالح الجهاد، وإنما لم يَحرُم، لأنه ليس فيه أكثر من التغرير بالنفوس، وهو جائز في الجهاد.
- "وينبغي كما قال الأذرعي تخصيص ذلك بالمتطوعة، أما الجيش النظامي الذي يتقاضى أفراده رواتب على تفرغهم للجندية، فلا يجوز لهم ذلك، لأنهم مرصدون لمهمات تَعْرِضُ للإسلام، يصرفهم فيها الإمام، فهم بمنزلة الأجراء.. ـ ثم قال صاحب مغني المحتاج ـ : (تنبيه) استثنى البلقيني من الكراهة صوراً:
  - ـ أن يفوته بذهابه للاستئذان.
  - ـ إذا عطل الإمام الغزو، وأقبل هو وجنوده على أمور الدنيا، كما يشاهد!
  - ـ إذا غلب على ظنّه أنّه لو استأذنه لم يأذن له"[1].

2 ـ حين يعلن المسلمون الحرب على بلاد العدو، لسبب من أسباب القتال المشروعة، ويريدون قصفها، وفي تلك البلاد أفراد من المسلمين يُحتمل أن ينالهم آثار ذلك القصف، ففي هذه الحال، إذا لم تكن هناك ضرورة داعية لقصف تلك البلاد، فإنّ قصفها، يأخذ حكم الكراهة.

جاء في مغني المحتاج ما نصه:

- .. المذهب إن لم يكن ضرورة كُره تحرزا من إهلاك المسلم، ولا يحرُم على الأظهر.... وإن كان ضرورة .... جاز قطعا"[2].

3 ـ " أن يبرز الضعيف المُنّة الذي لا يثق من نفسه. فتكره له المبارزة لما فيه من كسر قلوب المسلمين ..."[3].

4 ـ قتل القريب في النسب، في حال لم يبادر هذا القريب إلى ذلك.

جاء في المنهاج وشرحه، ما يلي:

- ويكره لغازٍ قتل قريب له كافر... ، لأنه صلى الله عليه وسلم، منعَ أبا بكر يوم أحد من قتل ولده عبد الرحمن، ومنع أبا حذيفة من قتل أبيه يوم بدر.. ـ ثم قال ـ: لا كراهة إذا قصد هو قتله، فقَتَله دفْعاً عن نفسه" [4].

5 ـ جاء في كتب أصول الفقه بأن المكروه، قد يطلق أيضا، على ترك كل ما فيه مصلحة راجحة [5].

فإذا كانت المصلحة الراجحة في العلاقة مع أي دولة غير إسلامية تقتضي بتفادي البدء بإعلان الحرب عليها لأي سبب من الأسباب الشرعية، فإن إدارة الظَّهر لهذه المصلحة، وإعلان الحرب على تلك الدولة، ولو كانت متمشية مع الحرب المشروعة في الإسلام، إنما تعتبر من الحرب المكروهة نظراً لما يترتب عليها من فوات المصلحة الراجحة... ما لم يترتب على تلك الحرب في إعلانها، ونتائجها المتوقعة ضرر يلحق بالمسلمين فتأخذ ـ حينئذ ـ حكم التحريم لا مجرد الكراهة، كما سيأتي معنا في الحلقة القادمة إن شاء الله تعالى.

---

[1] : مغني المحتاج بشرح المنهاج : 4/ 220.
[2] : مغني المحتاج بشرح المنهاج : 4/ 223 ـ 224.
[3] : المغني لابن قدامة: 10/ 395.
[4] : المنهاج وشرحه مغني المحتاج: 4/222.
[5] : أصول الفقه الإسلامي للدكتور محمد مصطفى الزحيلي: ص 295.

تطور الدروع

تحدثنا في الحلقة الماضية عن تطور الدروع، والمجالات التي شملها هذا التطور وسنتحدث إن شاء الله تعالى في هذه الحلقة بشيء من الإيجاز عن أنواع التدريع في الدبابات.

أنواع التدريع:

يرتكز مبدأ مقاومة القذائف المضادة للدبابات على تشتيت وإيقاف الشظايا المتفتتة من القذائف، وعلى استهلاك مواد نبلة الحشوة الجوفاء وبعثرتها.. وبناء على الطبيعة التدميرية للقذائف يجب على التدريع أن يتمتع بعدة خصائص فيزيائية دفعة واحدة: المتانة، الصلابة، المرونة، وعلى الرغم من صعوبة ذلك فقد قطعت الدراسات والأبحاث مسافات طويلة في تحسين وتطوير قدرة التدريع على مقاومة الاختراق. وسوف نذكر باختصار هذه الأنواع.

1- التدريع المصمت: كان أول تطور في عالم التدريع بعد الحرب العالمية الثانية، وكان يعتمد على زيادة السماكات في الأماكن المختلفة من جسم الدبابة حسب إمكانية التعرض للإصابة، كما عمل على تحسين الخصائص الفيزيائية من حيث استعمال خلائط معدنية شديدة المقاومة للحرارة والصدمة وخفيفة الوزن نسبيا، إضافة إلى التلاعب بميول سطوح التدريع، بحيث يوفر هذا النوع من التدريع قدرة على مقاومة أعيرة 12.7ملم وحتى 20ملم، لكنه ضعيف بالنسبة للقذائف السهمية والشحنات الجوفة والمنسحقة.

2- التدريع المركب أو تدريع "تشوبهام": يعتمد في أساسه على صفائح من الفولاذ القاسي المحسن مع مواد كيميائية بالإضافة إلى معالجة حرارية خاصة ويترك بين الصفائح فراغات هوائية أو طبقات من مواد مختلفة الخصائص. ويقوم هذا النوع من التدريع على مبدأ تبديد الطاقة الخارقة والحارقة لقذائف (م.د) بواسطة الطرق التالية:

- الاستفادة من معامل تمدد عدة معادن في نفس الوقت.
- إيجاد فراغ ساحب بين درعين مصمتين.
- إيجاد مادة ممتصة للحرارة بين درعين مصمتين.

إن هذا النوع من التدريع يؤمن الوقاية ضد القذائف ذات الحشوة الجوفاء، والقذائف السهمية والمنسحقة الرأس. إلاّ أن العيارات الأكبر لهذا النوع من القذائف تخترق بسهولة هذا التدريع مسببة أعطابا خطيرة وخصوصا إذا لم تكن زاوية الارتطام منفرجة.

3 ـ التدريع التفاعلي: ويتألف من طبقة متفجرة مضغوطة ما بين طبقتين معدنيتين على شكل صفائح مستطيلة تعلق أو تثبت ببراغي فوق التدريع الأصلي للدبابة. وحين ترتطم قذيفة ذات شحنة مجوفة أو عالية الطاقة بسطح التدريع تشتعل الشحنة بين الصفائح وتنثر شظايا الألواح، وتكون النتيجة كالتالي:

- استهلاك ديناميكي لقسم من التيار الدافق في الطبقة المعدنية الخارجية قبل الانفجار.
- حرف اتجاه التيار الدافق وتشتيته بقوة انفجار الشحنات بين الصفائح.
- امتصاص ما تبقى من قوة الارتطام عن طريق جزيئات الصلب الناجمة عن تفتت ألواح التدريع.

وحين ترتطم قذيفة سهمية بسطح التدريع تشتعل الشحنة بين الصفائح وتنثر شظايا الألواح، وتكون النتيجة كالتالي:

- استهلاك ديناميكي لقسم من الطاقة في اختراق الطبقة المعدنية الخارجية قبل الانفجار.
- انحراف القذيفة السهمية في غضون 1/1000000من الثانية عن مسارها.
- تؤدي إلى تحطم القذيفة السهمية الطويلة الرفيعة نتيجة قوى القصور الذاتي المتولدة عن هذا الانحراف.

إن هذا النوع من التدريع يوفر الحماية ضد القذائف المتوسطة العيار ذات الشحنة المجوفة، ولكن حمايته هامشية بالنسبة إلى القذائف ذات الحشوة الجوفاء الأكبر عيارا.

4 ـ التدريع الكاذب: يستخدم للمساعدة في حماية المركبة من القذائف ذات الحشوة الجوفاء. وهو عبارة عن صفائح ذات سماكة بسيطة جدا كافية لتفجير صاعق القذيفة، وتوضع هذه الصفائح على مسافة معينة من التدريع الأساسي فتنفجر عليه قذائف الحشوة الجوفاء مما يضطر الشعاع الخارق للقذيفة لقطع مسافة كبيرة في الهواء حتى يصل إلى التدريع الأساسي مما يسبب إضعافه وتشتيته. وحتى الآن تستخدم هذه الطريقة حصرا لحماية التدريع الجانبي لجسم المركبة.



بعد نظام "تروفي"
هل المدرعات في مأمن من الهجمات الصاروخية؟


النظام TROPHY على الدبابة

مقدمة:

بعد خوض العدو الصهيوني لحربين الأولى عام 2006م على لبنان و الثانية نهاية العام 2008م على قطاع غزة، تعرضت القوات البرية الصهيونية المدرعة إلى خسائر فادحة على يد المقاومة. فاتجهت أنظار العدو الصهيوني نحو تطوير نظام دفاعي آلي متطور للآليات ضد القذائف والصواريخ مثل: (الآر بي جي) و (الكورنيت) وحتى صواريخ الطائرات. وهو ما دفع شركة رفائيل للصناعات العسكرية الصهيونية للعمل على إنتاج مثل هذا النظام.

طورت شركة رفائيل للصناعات العسكرية الصهيونية نظاماً أسمته TROPHY وهو نتاج عشر سنوات من الأبحاث والتجارب وهو تقليد للنظام الروسي "أرينا" والذي وضعت مخططاته في روسيا منذ عشرين عاماً غير أنه لم يصنع بكميات كبيرة ولم تدخله روسيا حيز التنفيذ والخدمة. ويعتقد أن الولايات المتحدة زودت الكيان الصهيوني بمخططات النظام الروسي بعد أن حصلت عليها عبر جواسيس لها. ما ساعد الشركة الصهيونية على قطع شوط كبير وبسرعة في هذا المجال ما بين عامي 2006 وحتى أواخر 2009م، حتى أعلنت الشركة عن تجارب ناجحة للنظام في شهر آب/أغسطس 2009 والبدء بتركيبه على عدد من دبابات المركافا الموجودة فعلاً في الخدمة مع بداية عام 2010 إضافة إلى إدخال النظام الجديد TROPHY للتركيب على خطوط إنتاج دبابات الميركافا الجديدة مما يعني جيلاً كاملاً من الدبابات مزوداً بهذا المجال.

النظام TROPHY (المعطف):

يشكل هذا النظام قبة نصف كروية حول الدباباة نصف قطرها 30م تعمل آلياً على تدمير أي تهديد متجه نحوها، سواءً كان صاروخاً أو قذيفة مضادة للدروع وسواء كان من سلاح محمول أو من دبابة أخرى أو طائرة وهو فعال جداً في وجه أسلحة مثل الـ"آر.بي.جي" والـ"كورنيت".

كيف يعمل TROPHY (المعطف)؟

لا زالت المعلومات المتوفرة والمسموح بنشرها من قبل العدو حول هذا النظام قليلة نسبياً غير أنه عرف حتى الآن أن النظام يتكون من عدة رادارات مسطحة وحساسات وفوهات إطلاق قذائف (شبيهة ببندقية الكتف) موزعة في أماكن


آلية ومراحل عمل النظام TROPHY

استراتيجية على محيط هيكل الآلية أو الدبابة، حيث تعمل مجتمعة على ثلاثة مراحل بدءً من رصد وكشف مصدر التهديد من خلال الرادار المسطح مروراً بتحديد المسار للقذيفة مصدر التهديد حتى إن كان لولبيا بواسطة الحساسات المحيطة بهيكل الدبابة انتهاءً بتحديد الفوهة المناسبة لفتحها وإطلاق القذيفة المعترضة منها بالاتجاه المناسب باستخدام التحكم المركزي والآلي، ومن ثم تقوم القذيفة باعتراض مصدر التهديد أو تفجر نفسها بالقرب منه لتفجيره وإضعاف تأثيره وذلك من مسافة آمنة لا تقل عن 30 متراً.

هذا وقد زود النظام بدرع واقي يقيه من الاستهداف كما ويعيد تلقيم نفسه تلقائياً إضافة إلى مقدرته على التصدي لعدة قذائف أو صواريخ متجهة نحو الدبابة من عدة اتجاهات في آن واحد وتبلغ كلفة النظام الواحد 350 ألف دولار وكما تدّعي شركة رفائيل أنه اختبر بفعالية ضد قذائف الـ"أر.بي.جي29".

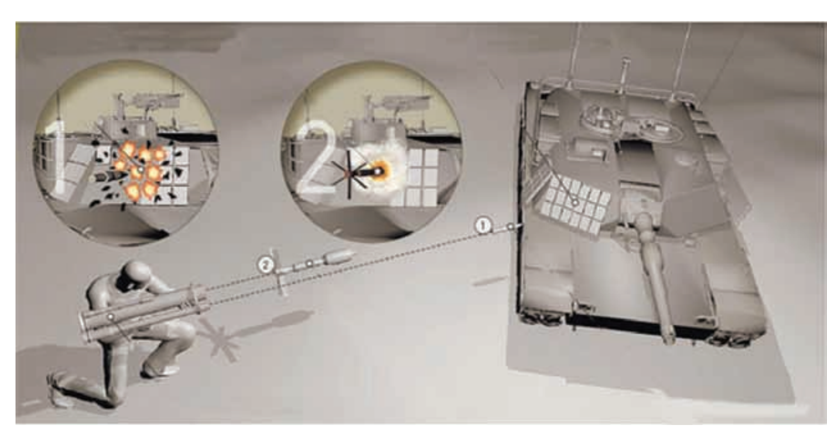
لمن الغلبة لـ TROPHY "الإسرائيلية" أم لـ RPG-30 الروسية؟:

الـ"RPG-30" الروسية نظام كتفي حديث مضاد للدروع، وعلى عكس جميع المنظومات السابقة المشابهة فإن النظام الجديد مصمم لتخطي وتجاوز المنظومات كنظام تروفي Trophy والروسي أرينا ARENA-E .

القاذف الجديد مشابهة للقاذف الأقدم RPG-27 فجسمه مصنوع من الألياف الزجاجية المقواة، وهو من أسلحة الرمية الواحدة (يُلقى بعيداً بعد ذلك) ومن عيار 105 ملم، والسر في تميز هذا القاذف حتى الآن، هو إشتماله على مقذوف فرعي -مقذوف طُعم أو فخ- آخر يعمل على تخفيز مركز السيطره



القاذف RPG-٣٠ مفرَّغ



آلية عمل القاذف الروسي RPG-30

في منظومة مثل TROPHY لاعتراضه كتهديد يستهدف الدبابة، في حين تكون الرأس الحربيه الأساسيه - من النوع الترادفي tandem - تطير خلف الرأس الفرعي بمسافة آمنه من الإصابه، تبلغ عدة أمتار، لتكمل طريقها بعد ذلك نحو الدروع الرئيسه، فقد أكدتّ اختبارات "رفائيل" المصنعة للنظام "TROPHY" أنه يحتاج لفاصل زمني ليس أقل من (0.2-0.4) ثانية لإعادة التذخير والإطلاق، والفكره في القاذف "RPG-30" تعمل على عدم توفير هذه الفرصه للنظام للإستعداد لاعتراض الرأس الحربي الأساسي المتابع في اتجاهه وحركته للمقذوف الفرعي الأول (الطعم).

للرأس الحربي الأساسي القدره على إختراق 600 - 650 ملم من الدروع المتجانسه بعد تجاوز الدروع التفاعليه، وزن القاذف وهو جاهز للرمي 10.3 كلغ، ومداه الفعال يبلغ 200م.

نظام حماية للأفراد:

ذكرت صحيفة "معاريف" أن الصناعات العسكرية تعمل على تطوير منظومة الحماية ليس فقط للدبابات والاليات المدرعة، بل للأفراد أيضاً بحيث يستطيع المقاتلون حملها على ظهورهم، لتحمي قوات سلاح المشاة من إطلاق الصواريخ، مشيرة إلى أنه جرى تخفيف وزنها لتصل الى 20 كيلوغراماً، ويطلق على هذه المنظومة اسم "سهم حاد" وتعمل من خلال تشخيص صواريخ وقذائف المهاجم عبر رادار صغير ثم يتم اطلاق صاروخ صغير باتجاهها، ينفجر بالقرب منها ويدمرها في الجو. ومن أجل تسهيل استخدامها للأفراد، يتم حمل المنظومة على حمالة خاصة، بدلاً من آلية، وخاصة عندما يكونون داخل ميدان مفتوح، أو داخل مبنى، بحيث يستطيعون نصب المنظومة على سقف المبنى أو مقابل النوافذ، وتقوم المنظومة حينئذٍ في الدفاع عن الجنود في مواجهة الصواريخ والقذائف المستهدفة لهم.



دور الإعلام الحربي في إعداد الدولة للدفاع

يعتبر الاعلام بفلسفته وباستخدامه للوسائل المتطورة، من أقوى أدوات الاتصال العصرية، ومن ثم له دوره الهام في إعداد الدولة للدفاع، خاصة مع تزايد الاهتمام العالمي بالإعلام ورسالته وتطوير وسائله وتنويع أساليبه من أجل أداء دوره كأحد القوى المؤثرة من قوى الدولة الشاملة.

مفهوم إعداد الدولة للدفاع

الواقع أن كلاً من المدرسة الشرقية والمدرسة الغربية تتفقان على أن إعداد الدولة للدفاع يجب أن يحقق بالدرجة الأولى أمن وسلامة الدولة وقدراتها على صد أي عدوان يوجه إليها في أي وقت، مع إمكانية قيام الدولة بتوجيه الضربات الرادعة ضد العدو للحصول على المبادأة الإستراتيجية والاحتفاظ بها، كما تتفقان أيضا في أن طبيعة الصراع المسلح المحتمل تتطلب تكاتف جميع أجهزة وإمكانات الدولة لمواجهته بالتعاون الوثيق مع القوات المسلحة، والتي يجب أن تتوفر لها كافة الإمكانيات والخدمات التي تساعدها على تنفيذ مهامها.

دور الإعلام الحربي في هذا المجال

وللإعلام الحربي رسالة ممتدة، طابعها الدوام، حيث ترتبط دائماً بالإنسان حيث وجد، وغاية الرسالة الإعلامية الحربية هي مخاطبة العقل وعرض وجهات النظر والآراء المختلفة.

ويهدف الإعلام من خلال استخدام كافة وسائله المختلفة إلى إقناع وتهيئة الرأي العام العالمي والإقليمي، بأهمية شن الحرب والتي قد يكون هدفها هو تحرير الأرض أو مواجهة عدوان محتمل، وفي الوقت نفسه استخدام كل الوسائل المتاحة من أجل الإعداد النفسي والمعنوي للقوات والشعب.

ويمكن أن يقوم الإعلام الحربي بتنفيذ دوره في إعداد الدولة للدفاع من خلال الأمور التالية:

1ـ غرس روح التضحية والبذل، والتهيئة النفسية والمعنوية، ومن ثم يمكنها أن تعمل على تكوين الكيان الحربي للدولة، وباعتبار أن التوعية الدينية، والثقافية، والوطنية تعتبر ركيزة أساسية لتثبيت الروح القتالية.

2ـ الإسهام في إعداد الشعب للمعركة من خلال التعريف بأهداف الحرب وشرح أبعاد قضية الصراع من خلال وسائل الإعلام وبرامجها المختلفة، خاصة من خلال التلفزيون.

3ـ شرح أبعاد الرأي العام الداخلي والخارجي وموقف القوى المختلفة، خاصة القوى التي تقف في صف القوى المعادية وتتحالف معها.

4ـ توعية الشعب بشرح أبعاد ومقتضيات الأمن الوطني والدفاع المدني، وعرض تطورات الموقف الحربي أولاً بأول في ضوء المستجدات على هذا الموقف من خلال وسائل الإعلام المختلفة والمتاحة.

5ـ التعريف بموقف القوات المسلحة وقدراتها من حيث التسليح والتدريب والكفاءة والاستعداد الدائم، والتأكيد على أن هذه القوات مستعدة، لتنفيذ مهامها في أي وقت أثناء السلم، وفي فترات التوتر والأزمات، وعندما يندلع الصراع.

6ـ التعريف بأهمية إعداد الدولة لاحتمالات الصراع المسلح، إلى جانب إعداد القوات المسلحة، بمعنى قدرة الدولة على العمل تحت ظرف الحرب دون توقف عمليتي الإنتاج والتنمية، وأن لهذا الإعداد مطالبه سواء فيما يتعلق بتنمية القوى البشرية أو التنمية الاقتصادية أو من خلال تماسك أفراد الشعب.

7ـ الإعداد النفسي والمعنوي وذلك من خلال تأكيد الثقة المتبادلة بين الشعب وقواته المسلحة، وتذكير المواطنين بالأمجاد التاريخية ودورها في صمود الشعب.

8ـ التهيئة النفسية للمواطنين من أجل إزالة الرهبة من تأثير الغارات الجوية أو الضربات الصاروخية، ودعوتهم لاتباع تعليمات الدفاع المدني أثناء الغارات وهو ما يطلق عليه "سلوك المعركة".

القائد الشهيد
عبد الله بن جحش الأسدي

اسمه ونسبه: هو الصحابي الجليل عبد الله بن جحش بن رئاب بن يَعمَر بن صَبِرة بن مُرَة بن كثيربن غنْم بن دُودان بن خزيمة الأسَدي[1].

أمه: أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله[2] ﷺ

المؤخاة: في المدينة المنورة آخى النبي ﷺ بين عبد الله وبين عاصم بن ثابت بن الأفلح واسمه قيس[3].

سرية نخلة: بعث النبي ﷺ إلى نخلة ـ بستان قرب مكة ـ في السنة الثانية للهجرة، سرية عليها عبد الله بن جحش في اثني عشر رجلاً من المهاجرين، وكتب النبي ﷺ لعبد الله كتابا، وأمره ألاّ ينظر فيه حتى يسير يومين، ثم ينظر فيه، فيمضي لما أمره به، ولا يستكره من أصحابه أحدا، وهذا النوع من الرسائل، هو الذي نطلق عليه: الرسائل المكتومة، في المصطلحات العسكرية الحديثة. فلما سار عبد الله يومين بسريته فتح الكتاب ونظر فيه، فإذا نَصه: "إذا نظرت في كتابي هذا، فامض حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف، فترصّدَ بها قريشاً وتعلم لنا من أخبارهم". وقال عبد الله بعد ذلك: "سمعاً وطاع"، وأخبر أصحابه بذلك وخيرهم، فلم يتخلف عنه أحد. وخلال هذه المهمة تعرض عبد الله ومن معه لعير فيها تجارة لقريش، فقتلوا عمرو بن الحضرمي وأسروا عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان وكان ذلك في الأشهر الحرم، ولما أقبل عبد الله وأصحابه على رسول الله ﷺ المدينة قال:" ما أمرتكم بقتال في الشهر الحرام"، فوقف العير والأسيرين، وأبى أن يأخذ من ذلك شيئا، وظن القوم أنهم هلكوا، وعنفهم إخوانهم من المسلمين فيما صنعوا، وقالت قريش: قد استحل محمد وأصحابه الشهر الحرام، وسفكوا فيه الدم، وأخذوا فيه الأموال، وأسروا الرجال، واستغل اليهود هذا الموقف، فأخذوا يشنعون على المسلمين، ويحرضون قريش على المسلمين والإسلام. ولما أكثر الناس في ذلك أنزل الله على رسوله ﷺ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾ البقرة 217. فلما نزل القرآن بهذا من الأمر، وفرّج الله تعالى عن المسلمين ما كانوا فيه من الخوف، قبض رسول الله ﷺ العير والأسيرين. وهذه السرية كان فيها أول غنيمة غنمها المسلمون، وأول قتل للكفار، وأول عملية أسر.



مقبرة شهداء أحد، وبها قبور سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهدوا في معركة أحد وفي مقدمتهم حمزة بن عبد المطلب، ومصعب بن عمير، وعبد الله بن جحش، وحنظلة بن أبي عامر (حنظلة الغسيل)، وعبد الله بن جبير، وعمرو بن الجموح، وعبدالله بن حرام رضي الله عنهم أجمعين، وكان استشهادهم في شوال سنة ثلاث من الهجرة.

في غزوة بدر: شهد عبد الله معركة بدر الكبرى، وقد أبلى فيها بلاءً عظيما.

عبد الله القائد: كان من أبرز سمات عبد الله القيادية: الشجاعة الفائقة، والصبر العظيم على تحمل أعباء القتال. فقد كانت سريته مؤلفة فيما يسمى بيومنا الفرقة الخاصة. وقد قال فيه النبي ﷺ : "بأنه أصبر الناس على الجوع والعطش". وكان يتمتع بانضباط إلى أبعد الحدود، وكان ذا إرادة قوية، يتلقى الأوامر، وينفذها بدون تردد ولا خوف، مهما كانت صعوبة تلك الأوامر، وما يحيط بها من أخطار ومصاعب.

حادثة الاستشهاد: كان عبد الله قد قاتل قتال الأبطال في معركة أحد، فلما استشهد في هذه المعركة، مثّل به المشركون، فجدعوا أنفه، وقطعوا أذنيه، وبقروا بطنه، فكان يقال له المجدع في الله، وعرف بهذا الوصف بعد استشهاده، ونال الشهادة كما كان يتمنى قبل ذلك.

وكان استشهاد عبد الله في أُحد في السنة الثالثة للهجرة (624م).

عبد الله في التاريخ:

- هاجر الهجرتين، وقاد أخطر سرية من سرايا الرسول ﷺ التي كان فيها أول قتل وأسر وغنيمة في الإسلام.
- قاتل قتال القادة والأبطال في بدر وفي أحد.
- كان يعرف بالمجدع في الله، وأنه ضحى بروحه من أجل عقيدته.
- يذكر أنه مات واقفا كما تموت النخلة، فسقط مضرجا بدمائه دون أن يسقط سيفه من يمينه.

رضي الله عن الصحابي الجليل، البطل الفارس، القائد الشهيد عبد الله بن جحش الأسَدي.

1 الاستيعاب (3/877)، وأسد الغابة(3/131).

2 طبقات ابن سعد (3/89).

3 المحبر(72)، وفي الإصابة(4/46).

شهداء القسام في عائلة المبحوح

الشهيد القسامي محمد حسين عبد الرؤوف المبحوح.
عزيمة وشجاعة وإقدام في سبيل الله



الاسم والكنية: محمد حسين عبد الرؤوف المبحوح "أبو البراء".

الميلاد والنشأة: ولد الشهيد محمد المبحوح في 10/16/ 1980م في مخيم جباليا للاجئين في شمال قطاع غزة، بعد أن هُجِّر أهله وأجداده من بلدتهم الأصلية (بيت طيما) على يد العصابات الصهيونية المحتلة في عام 1948م.

تربى شهيدنا محمد على تعاليم الدين الحنيف وأخلاق الإسلام القويم، فكبر وهو يعد نفسه ويجهزها من أجل مقاومة المحتل الغاصب وتطهير الأرض من رجسه.

دراسته: تلقى شهيدنا تعليمه الابتدائي والإعدادي في مدارس وكالة غوث اللاجئين في مخيم جباليا، ثم انتقل بعدها لدراسة المرحلة الثانوية في مدرسة "أحمد الشقيري"، وبعد أن حصل على معدل مميز في الثانوية العامة التحق بالجامعة الإسلامية في مدينة غزة وتخصص في «التصميم والمونتاج».

أخلاقه وصفاته: عرف محمد بأخلاقه الحميدة التي جعلته مناطا للحب ومحلا للتقدير والاحترام من قبل أقرانه وزملائه الطلاب وكذلك من معلميه، كان قليل الكلام هادئ الطباع، صاحب ابتسامة صافية تتسلل لتأسر القلوب بصدقها وصفائها،كما كان نعم الولد البار بوالديه، لم يرفع صوته يوما في المنزل، وكان يساعد والده في الإنفاق على الأسرة، شديد الكرم، ولا يذكر أنه بخل على أحد بأي شيء، وكان يصل رحمه ويزور أقاربه ويقف إلى جوارهم في كل المناسبات.

سجله الدعوي والجهادي: التزم شهيدنا في مسجد "البشير"، وبدأ يتلقى على يد دعاة الحركة ومشايخها العديد من الدروس والدورات الدينية والدعوية، وكان يشارك إخوانه في المسجد في جميع نشاطاتهم وخصوصا الاجتماعية منها.

انضم إلى حركة المقاومة الإسلامية حماس عام 2002م، وبعد فترة وجيزة التحق بصفوف مجاهدي كتائب الشهيد عز الدين القسام، أصبح قائداً لإحدى مجموعات المجاهدين، وبعدها تم ضمه ليكون "النواة الأولى" لتشكيل وحدة "الدفاع الجوي" في كتائب القسام.

خاض شهيدنا القسامي محمد -رحمه الله- العديد من المهام الجهادية والتي كان أبرزها :

- الرباط الدوري على حدود وثغور مخيم جباليا الشرقية.
- شارك في عدد من الكمائن التي كانت تستهدف القوات الخاصة الصهيونية.
- شارك في إعداد وتجهيز الأنفاق.
- شارك بالتصدي لجميع الاجتياحات التي كانت تستهدف المنطقة الشرقية من مخيم جباليا.
- قام بإطلاق العديد من قذائف الهاون وصواريخ القسام على المواقع والمستوطنات الصهيونية.

حادثة الاستشهاد: بتاريخ 2008/12/27م وفي تمام الساعة 11:30 من صباح يوم السبت قامت قوات العدو الصهيوني بشن حرب شاملة على قطاع غزة استمرت 23 يوما متتابعا، ابتدأتها بضربة جوية استمرت أسبوعا كاملا، وفي هذا التاريخ شنت طائرات الـ (F16) الحربية الصهيونية غاراتها الغادرة التي استهدفت موقع المنتدى الأمني، حيث كان قادة جهاز "الأمن والحماية" يعقدون اجتماعا داخله، وكان الشهيد "محمد المبحوح"، داخل الموقع ، فارتقى إلى ربه عز وجل مضرجا بدمائه الزكية، بعد مشوار جهادي طويل حافل بالبطولات والمعارك.

نحسبه شهيدا عند الله ولا نزكي على الله أحدا...

الشهيد القسامي علي حسن أحمد المبحوح «أبو أيوب»
كان نعم المجاهد والقائد الذي حمل الأمانة

الاسم والكنية: علي حسن أحمد المبحوح " أبو أيوب"

الميلاد والنشأة: ولد الشهيد علي حسن المبحوح في: 14/4/ 1982م في أحضان بيت متواضع الحال في مخيم جباليا، لأسرة لاجئة هجرت قسرا من موطنها وبلدتها (بيت طيما) على يد عصابات الصهاينة التي احتلت فلسطين عام 1948م.

تربى شهيدنا في أحضان أسرة ملتزمة مشهورة بين الناس بالسمعة الطيبة ونشأ على تعاليم القرآن الكريم وأحكام الإسلام وعلى حب الوطن والانتماء إليه، والدفاع عنه.

صفاته وأخلاقه: امتاز "أبو أيوب" بالعديد من الصفات والخصال التي جعلته محبوبا من جميع أصدقائه ومدرسيه، وكان يعرف بهدوئه الشديد والذي أضفى عليه صبغة خاصة جعلته مناطا للتقدير والاحترام والاهتمام أيضا، وكذلك عرف علي بأدبه وأخلاقه العالية، وعن علاقته بوالديه، فقد كان يتميز بها، فكان قريبا جدا من والديه، يحبهم حبا قل مثيله، يعين أمه في بعض أعمالها



المنزلية، ممتثلا قول الله تعالى: "ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما".

نشاطه الدعوي والجهادي: التزم في مسجد رياض الصالحين، وبدأ يتلقى فيه الدروس والدورات الدينية والدعوية على يد مشايخ الحركة ودعاتها، وكان من الشباب الذين لا يبخلون بوقتهم أو جهدهم من أجل خدمة الناس ومن أجل خدمة دين الله ودعوته، كما كان محافظا على الصلاة المفروضة والنافلة كلها، وخصوصا صلاة الفجر وقيام الليل، ولقد كان يحض إخوانه عليها، ويشجعهم على التقرب إلى الله بالعبادات.

التحق شهيدنا علي المبحوح بصفوف حركة المقاومة الإسلامية حماس عام 2004م، وانضم إلى صفوف مجاهدي كتائب القسام في نفس العام، حتى أصبح قائداً لمجموعة من المجاهدين، وكان عند حسن ظن إخوانه به.

أبرز أعماله الجهادية: خلال فترة جهاده التي قضاها شهيدنا ضمن صفوف القسام، شارك في العديد من المهام الجهادية والتي كان أبرزها :

- الرباط الدوري على حدود وثغور المنطقة الشمالية.
- شارك في صد جميع الاجتياحات الصهيونية التي كانت تستهدف شمال غزة، وكان واحدا من أبطال المعركة القسامية الخالدة (معركة أيام الغضب) والتي استمرت مدة 17يوما كاملا حاول فيها العدو الصهيوني غزو واحتلال مخيم جباليا إلا أنه دحر أمام صمود وتصدي المجاهدين له.
- قام بإطلاق العديد من قذائف الهاون على المواقع العسكرية الصهيونية.
- شارك في دك المستوطنات الصهيونية بالعديد من صواريخ القسام.
- قام بزرع العديد من العبوات والألغام التي كانت تستهدف الآليات الصهيونية.
- خاض العديد من الاشتباكات مع جنود العدو الصهيوني.
- كان من أوائل المجاهدين في "وحدة الدفاع الجوي" القسامية.
- كان يخرج في العديد من الكمائن والعمليات الخاصة، حيث أنه كان مميزا في "القنص"، حيث أنه كان يصيب الهدف بسرعة ودقة ومهارة عالية.

حادثة الاستشهاد: في تمام الساعة 11:30صباحا من يوم السبت الموافق 2008/12/27م قامت قوات العدو الصهيوني بشن حرب شاملة على قطاع غزة استمرت 23 يوما متتابعا، ابتدأتها بضربة جوية استمرت أسبوعا كاملا، استهدفت خلالها جميع المقرات الأمنية التابعة للحكومة الفلسطينية في قطاع غزة.
وفي اليوم الأول من هذه الحرب، وبعد أن قصفت طائرات الـ (F16) موقع البحرية شمال غرب غزة، سقط شهيدنا المجاهد علي المبحوح مضرجا بدمائه الطاهرة الزكية، هو وثلة من إخوانه المجاهدين، فنال شهيدنا علي -رحمه الله- ما كان يتمنى..

نحسبه شهيدا عند الله ولا نزكي على الله أحدا...

الشهيد القسامي «محمد عبد الرحمن المبحوح»
عندما تصبح الدنيا لدى الفتى لا ثمن لها



الاسم والكنية: محمد عبد الرحمن المبحوح « أبو المعتصم».

الميلاد والنشأة: ولد الشهيد القسامي محمد عبد الرحمن المبحوح، في مخيم جباليا، عام 1981م، ونشأ في أكناف أسرته التي شُرِّدت من قريتها «بيت طيما» على يد عصابات الصهاينة المحتلين عام 1948م. قضى حياته مع إخوته البالغ عددهم اثنا عشر فرداً وكان لوالديه الدور الكبير في تربيته تربية إسلامية سليمة.

أخلاقه وصفاته: يقول والده : «تميز بحبه لإخوته في المنزل، وكان يدخل السعادة على قلوبهم، ويضفي جواً من الراحة داخل الأسرة، و ذلك من خلال مداعبته للصغار و مزاحه مع أفراد أسرته». وعبر عمه عن سعادته بالصفات التي تميز بها الشهيد فقال: «شاب هادئ جداً، ومطيع، ولم أذكر أنه رد لي طلباً وكان رحمه الله يحب مساعدة الجميع». كما أشار شقيق الشهيد أن محمد كان من أبرز لاعبي فريق نادي خدمات جباليا حيث حصد العديد من الكؤوس والميداليات بفضل تفوقه وبراعته في الرياضة.

دراسته: درس شهيدنا في مدارس مخيم جباليا، فحصل على شهادة المرحلة الإبتدائية، من مدرسة جباليا الإبتدائية، ليواصل رحلته التعليمية بعدها حتى حصل على شهادة البكلوريا، ثم انتقل بعدها الى مدارس الصناعة، فالتحق بقسم النجارة التي حصل منها على شهادة الدبلوم.

سجله الدعوي والجهادي: بدأ شهيدنا المجاهد حياته الإيمانية والتزامه في مسجد البشير في تل الزعتر، القريب من منزله، حيث تربى بين جنباته على موائد القرآن الكريم وحلقات العلم والدروس الإيمانية، وكان يوقظ إخوته لتأدية صلاة الفجر في المسجد كما كان يحرص على صيام يومي الإثنين و الخميس، وقيام الليل وتلاوة القرآن الكريم .

انضم إلى حركة المقاومة الإسلامية حماس عام 2000م، وسطعت

شمسه في أنشطة الحركة وفعالياتها، منذ اللحظات الأولى لانضمامه لصفوفها، فكان يخرج في معظم الفعاليات والأنشطة التي تشهدها المنطقة الشمالية، والتحق في صفوف كتائب الشهيد عز الدين القسام عام 2001م، وتلقى تدريبه العسكري على يد الشهيد القائد وائل نصار.

أبرز أعماله الجهادية:

- الرباط على الثغور.
- خرج مرات عديدة لتنفيذ عمليات استشهادية، و كان يرجع في كل مرة و لم تكتب له الشهادة فيها، حتى أن عمليته الأخيرة التي استشهد فيها كان قد خرج لتنفيذها عدة مرات، لكن في كل مرة و عند و صوله للهدف يجد أن الموقع خالياً من الجنود فيعود من حيث خرج.
- شارك في صد العدوان الصهيوني على محافظة الشمال، خلال أيام الغضب القسامية.
- شارك في توزيع الطعام على المجاهدين خلال أيام الغضب الصهيوني في كل ليلة.

حادثة الاستشهاد: كان العدو الصهيوني خلال الانتفاضة الفلسطينية المباركة قد وضع موقعاً عسكرياً متقدماً بالقرب من المقبرة الشرقية وهو عبارة عن برجي مراقبة، يتمركز بداخلهما الجنود الصهاينة في المساء لقنص كل من يقترب من المنطقة في الليل، وبتاريخ 27 رمضان 1425هـ الموافق 10/ 11/2004م، تمكن القساميان، محمد عبد الرحمن المبحوح، وجهاد أبو سلامة، بالزحف نحو الموقع العسكري الصهيوني، واختراق كل التحصينات العسكرية التي وضعها العدو في المنطقة المحيطة بالمقبرة الشرقية، واستطاعت وحدة التصوير القسامية من الوصول إلى الموقع مع الاستشهاديين، وتصويرهم وهم يرتدون الزي العسكري داخل الموقع، ويجهزون أنفسهم للانقضاض على الدورية الصهيونية التي تتحصن في الموقع عند المساء، وأكد شهود العيان ووحدة القسام التي رافقت الشهيدين في العملية، أن المجاهدين استطاعا أن يواصلا إطلاق النار، والاشتباك مع الجيش الصهيوني على مدار ساعة ونصف تقريباً، وانتهت المعركة البطولية التي خاضها الفارسان باستشهادهما وإصابة عدد من الجنود الصهاينة، وتدمير الموقع بأكمله فوق المجاهدين.

نحسبه شهيدا عند الله ولا نزكي على الله أحدا...

وصايا قسامية

من وصية الاستشهادي القسامي "محمد عبد الرحمن المبحوح "أبوالمعتصم

هذ وصية العبد الفقير إلى رحمة الله وعفوه ورضاه، الشهيد الحي إن شاء الله محمد عبد الرحمن المبحوح "أبوالمعتصم"، ابن كتائب الشهيد عز لدين القسام.

أسأل الله العظيم أن يتقبل عملي، وأن يجعل جهادي في سبيله خالصاً لوجهه، وأسأل الله أن يرزقني شهادة في سبيله، مقبلاً غير مدبر بعد إثخانٍ في العدو إن شاء الله.

- إلى أبي وأمي:- سلامي يا قرة عيني، صبركم الله وأسأل الله أن يلبسكما تاج الوقار.
  أبي العزيز: أعلم أنك سوف تتألم من أجل فقدانك لأحد أبنائك، ولكن لا تحزن، وارفع رأسك لأن ولدك مات شهيداً،
  ولأن عرسه اليوم عرس الشهادة، وهل هناك أحلى من هذا العرس.
- أمي الحنونة:- أعلم أن الفراق صعب، ولكن الخنساء ضحت بأبنائها جميعهم، وعندما يأتيك بنأ استشهادي لا تبكي واحتسبي هذا كله عند الله وإلى اللقاء في الفردوس الأعلى يا أجمل و أغلى أم، لواستطعت تقبيل قدميك فما توقفت عن هذا ولكن قدر الله.
- إلى إخواني وأخواتي:- سلامي إليكم يا أحبتي، سامحوني وادعوا لي الله أن يتقبلني و يرحمني برحمته، وسامحوني إذا أسأت لأحد منكم، في يوم من الأيام.
- إلى أعمامي وعماتي واخوالي وخالاتي:- سامحوني وادعوا لي بالرحمة والمغفرة وأوصيكم بالإلتزام أكثر في المسجد، والمحافظة على صلاة الفجر، و تلاوة القرآن الكريم.
- إلى أحبائي عمار بيوت الله:- سلامي إليكم يا أمل الأمة، سلامي إليكم يا حملة راية الإسلام هذا هو الطريق، عرفتموه فالزموه، وإياكم التخلي عنه ثبتكم الله، و حفظكم وبارك خطاكم.
- إلى أخواني وأحبائي في مسجد البشير، اخواني وأحبائي، في مسجد الخلفاء الراشدين، إليكم يا أحبة قلبي، إليكم يا من أحببتكم في الله، إليكم من صغيركم إلى كبيركم، والله إني لأذكركم و البعد عنكم يؤلمني ولكنه لقاء الله عز وجل، لقاء الله الذي طالما تمنيته.

أوصيكم بتقوى الله وطاعته وعدم عصيانه، أوصيكم بتعلم القرآن الكريم، والمحافظة على الصلوات الخمس و خصوصاً صلاة الفجر، إلى كل أخ وحبيب، إلى أحبائي ويعرفون من هم سلامي و شوقي إليكم، لا تطيلوا علينا ففي الجنة الملتقى.

أودعكم بدمعات العيون.... أودعكم وأنتم لي عيوني

سامحوني بارك الله فيكم وادعوا الله أن يتقبلني وان يرحمني برحمته فأنا الآن سوف ألتحق بإخواني الأحبة، ابراهيم أبو القمصان، محمد الهسي، ومحمد سالم، وجميع الشهداء.

و السلام عليكم وورحمة الله وبركاته.

* ملاحظة:- الظاهرة التي انتشرت في الشوارع، وهي تكبير الصور، أوصيكم بعدم تكبير صوري، وأوصيكم بأن لا يقدم بعرس شهادتي، طعام الغداء، والاكتفاء بالحلوى، والشراب، وأوصيكم بأن أدفن في مقبرة بيت لاهيا، وأن يكون قبري على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ابنكم الشهيد الحي ان شاء الله محمد عبد الرحمن المبحوح "أبوالمعتصم"

ابن كتائب الشهيد عز الدين القسام إلى الملتقى في جنات الخلد ان شاء الله

الأسير القسامي:محمد يوسف الشراتحة
أسد الشمال .. أعجز الاحتلال باعتقاله



الاسم والشهرة: محمد يوسف الشراتحة

الميلاد والنشأة: ولد أسيرنا المجاهد (محمد الشراتحة) في مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة عام 1957م، من أسرة هجِّرت من (بئر السبع) والتي احتلتها العصابات الصهيونية في نكبة عام 1948م.

نشأ أسيرنا محمد في أحضان أسرة مجاهدة من أسر المخيم مشهود لها بالخير والصلاح، حيث تربى على أخلاق القرآن وآداب الإسلام.

دراسته: تلقى محمد تعليمه الابتدائي والإعدادي في مدارس وكالة غوث اللاجئين في المخيم، وبعد أن توفي والده ـ رحمه الله- ترك أسيرنا الدراسة وانتقل للعمل من أجل إعالة أسرته وإخوته.

صفاته وأخلاقه: عرف خلال الفترة التي قضاها في الدراسة بحسن أخلاقه وعلو صفاته، كما صنع أسيرنا المجاهد محمد بعد وفاة والده -رحمه الله- علاقة خاصة جدا مع أفراد أسرته، حيث جعلهم يشعرون أن والدهم ما زال بينهم، فقد غمرهم بحبه وحنانه وعطفه، ورعى كل شئونهم ولبى كل طلباتهم، وكان شديد العطف والحنان على والدته مطيعا لها، يبحث عن رضاها وإسعادها بكل وسيلة، منفذا أمر الله عز وجل : "وبالوالدين إحسانا".

سجله الدعوي والجهادي: التحق أسيرنا المجاهد محمد الشراتحة بالحركة الإسلامية منذ بداية شبابه، وقد تلقى على يد دعاتها ومشايخها العديد من الدروس الدينية والدعوية في المسجد الشرقي بمخيم جباليا.

اعتقل أسيرنا المجاهد محمد الشراتحة لأول مرة في حياته عام 1980م ولم يعترف بالتهمة الموجهة إليه وحُكم عليه بالسجن مدة (3 سنوات) قضاها داخل المعتقلات الصهيونية ثم خرج بعدها ليواصل عمله الجهادي دون مبالاة، فهو من الرجال الذين لا تلين لهم قناة ولا يمكن أن يرهبهم محتل جبان، ومن الرجال الذين باعوا أنفسهم لله عز وجل، ثم اعتقل مرة أخرى بعد أقل من سنة من الإفراج عنه وتم سجنه مدة (13) شهرا، خرج بعدها ليواصل الجهاد والمقاومة وما لبث أن اعتقل للمرة الثالثة عام 1986م، ليقضي بعدها حكما بالسجن مدة 9 أشهر.

ومن أبرز أعماله الجهادية أنه في إحدى المرات حاول وأفراد مجموعته اختطاف ضابط مخابرات كان يعمل كمقاول لحفر آبار المياه في منطقة (الشيخ عجلين) ، وفي أثناء محاصرتهم له، انتبه الضابط لهم وبدأ بالهروب والمراوغة للوصول لسيارته التي فيها سلاحه ، مما اضطرهم لإطلاق النار عليه وإصابته في قدمه والانسحاب من المكان بعد أن نفذت منهم ذخيرتهم .

الاعتقال لأخيرا: في 1989/9/5م تمت عملية اعتقال أسيرنا المجاهد (محمد الشراتحة)، بعد أن قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الصهيوني بمحاصرة المنطقة، واقتحمت عليه البيت الذي كان فيه وألقت القبض عليه.

صمود الرجال: وبعد فترة عاد جنود الاحتلال وقاموا باعتقال زوجته وابنه ووالدته واستخدموهم كوسيلة ضغط عليه لإجباره على الاعتراف دون جدوى، وبقى في زنازين التحقيق لمدة تزيد عن ثمانية أشهر ذاق خلالها ألوان العذاب وصنوفه على أيدي المجرمين الصهاينة.

المحاكمة ... والتهم الموجهة للأسير:
قُدم أسيرنا المجاهد محمد الشراتحة إلى المحكمة الصهيونية وتم توجيه تهم عديدة له كان أهمها:

- قتل وخطف الجنديين إيلان سعدون وآفي سبورتاس.
- محاولة خطف ضابط مخابرات.
- الانتماء لحركة المقاومة الإسلامية.
- تدريب المقاومين والمجاهدين.

وحكمت عليه المحكمة الصهيونية بـ 3 مؤبدات و55 سنة إضافية

حياة الأسير في السجن
حاول أسيرنا محمد مع مجموعة من الأسري الفرار من السجن مراراً، وفي إحدى هذه المرات كانوا على وشك الهروبإلاّ أنه تم اكتشاف أمرهم من قبل أحد السجانين في لحظاتها الأخيرة.
يقضى أسيرنا المجاهد محمد يومه داخل السجن بالمواظبة على الدروس الدينية والدعوية، كما أنه استطاع أن يحصل على (شهادة الثانوية العامة) داخل السجن، لينتقل بعدها لدراسة المرحلة الجامعية من خلال (المراسلة)، فكان حريصاً على الاستفادة من وقته فيما هو مفيد ونافع له ولمستقبله.

على أمل اللقاء:
لا زالت الثقة باللقاء والفرج ساكنة في قلوب أهل وأبناء أسيرنا المجاهد (محمد الشراتحة)، كيف لا وهم يعلمون أن هناك رجال يصلون الليل بالنهار يخوضون المستحيل ويقهرونه من أجل الإفراج عن الأسرى وتحريرهم بإذن الله تعالى.
فك الله قيد أسيرنا وأثاب أهله وذويه أجر الصابرين.

الأيام بيننا

قتلهم قبل أن يقتلوه، وطاردهم قبل أن يطاردوه، جعل حياتهم جحيما لا يطاق. نعم هذه هي صفات وحال المجاهدين الأبطال في مقارعة المحتلِّين الأنذال. اختار هذا الطريق وهو يعلم ما فيه من مخاطر وتضحية وصبر، لكن النهاية كانت واضحة جلية في عقله ووجدانه، إنه الطريق الذي أوصانا حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم أن نسلكه، نعم إنه طريق الجنة، طريق رضوان الله، الذي سيصل السالكين فيه إلى مقعد صدق عند مليك مقتدر، حيث النعيم المقيم مع الأنبياء والصديقين.

حياته زاخرة بالمواقف البطولية، قدم كل ما يملك من جهد وإمكانات، لجهاد أولئك الأوغاد الذين تداعوا إلى أرض فلسطين المقدسة، فقتّلوا وهجّروا أهلها وعاثوا في الأرض والمقدسات فسادا، فأرسل الله لهم من يسومهم سوء العذاب من الأبطال المجاهدين الذين لن يكون آخرهم القائد الشهيد محمود المبحوح. كما أخبرنا الله تعالى عن ذلك بقوله:

﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ الأعراف: ١٦٧

لقد كان مؤمناً بأن الحذر لا يمنع القدر، مع أن الحذر مطلوب، فكان من أشد الناس أخذا به، لكن كيف يختار الله المرء المجاهد شهيدا، إذا لم يقتل على أيدي أعدائه؟! سبحانك اللهم على سننك في هذا الكون، حيث تصطفي عبادك المجاهدين شهداء على يد الكفار والأعداء.

صفة الغدر والجبن من شيمهم وأخلاقهم، فهم يتواصون به، ألم يحاولوا اغتيال نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم؟ فليس غريبا عليهم هذه الأفعال، فالغاية عندهم تبرر الوسيلة، فإذا كانت غاياتهم دنيئة وحقيرة، فما بالك بالوسائل المستخدمة؟!!.

فإن جندوا لملاحقتك وقتلك العشرات من المجرمين الأشرار، ووضعوا لذلك قدرات وإمكانات هائلة وما خفي يمكن أن يكون أعظم، واستغرقوا الزمن الطويل من الوصول إليك، فإنك وصلت إليهم بمعية شخص واحد وإمكانات بسيطة، لكن السر في معية الله لك، الذي يؤيد عباده المجاهدين، ويجعل النصر لنهجهم ولو بعد حين.

فلا تفرحوا أيها الصهاينة كثيرا بفعلكم الآثم هذا، فلا زالت الخصوبة عالية في رحم هذه الحركة المجاهدة، لميلاد الكثير من القادة والمجاهدين الذين لن تزيدهم جرائمكم إلا مزيداً من الإصرار والعمل، لمواصلة هذا المشوار، "وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون".






نبذة عن تاريخ الشهيد محمود المبحوح

الاسم والكنية: محمود عبد الرؤوف المبحوح (أبوعبد الرؤوف)، وكان يعرف بين إخوانه بأبي العبد.

المولد والنشأة: ولد الشهيد محمود المبحوح في مخيم جباليا بمحافظة شمال قطاع غزة بتاريخ:1960/2/14م، في أسرةٍ ملتزمةٍ ومتدينةٍ تعود جذورها إلى قرية "بيت طيما" التي احتلتها عصابات الإجرام الصهيونية عام 1948م. ترعرع ونشأ في مخيم جباليا في أسرة تضم (13) أخا وأختين، حيث عايش الشرارة الأولى للانتفاضة المباركة، وقد كان منذ صغره يكره الاحتلال ويحب الانتقام منهم بأية طريقة كانت، وكان يحلم بأن يكبر يومًا ليقارع جنود الاحتلال الصهاينة وينتقم من مرتكبي المجازر بحق الشعب الفلسطيني. في العام 1983م تزوج امرأةً صالحةً صابرةً محتسبة، وأنجب منها أربعة أولاد: ابنًا وثلاث بنات.

مشواره التعليمي: درس شهيدنا المرحلة الابتدائية في "المدرسة الأيوبية" بمخيم جباليا، ثم حصل على دبلوم في الميكانيك وتفوَّق في هذا المجال، وكان ناجحًا جدًّا في عمله حتى افتتح ورشة عمل في شارع صلاح الدين.

صفاته وأخلاقه: بهي الطلعة، أنيق الملبس والمظهر، متزن الخطى كان محبوبا من قبل من يعرفونه من الأهل والأقارب والأصحاب، يعمل بصمت وهدوء وبعيدا عن الأضواء، كريم النفس لا تجذبه مفاتن الدنيا وزينتها، قوي العزم والجسم، يحب الحق والصراحة ويكره الباطل والاعوجاج، كما أنه يحب وطنه وشعبه وإخوانه حبا جمّا، فنذر كل ما يملك في سبيل الله، ليحيا شعبه وأمته بكرامة، وليساهم في مشروع تحرير الأرض المباركة من رجس الصهاينة الغاصبين.

سجله الدعوي والجهادي: كان شهيدنا ملتزمًا بدينه منذ صغره ؛ فمنذ العام 1978م التزم في "مسجد أبو خوصة" (المسجد الشرقي حاليًّا)، وكان صداحا في الحق ناصرا لأوامر الدين لا يخشى في الله لومة لائم. كما كان منذ صغره يعشق المقاومة والجهاد في سبيل الله، فراح يتدرَّب على السلاح؛ وفي العام 1986م اعتقل لمدة عام في "سجن غزة المركزي" بـ"تهمة حيازة سلاح"، وبعد خروجه من السجن لم يتوقف عمله الجهادي، بل ازداد قوة، وازدادت علاقته بالشيخ القائد والمؤسّس أحمد ياسين، وبالشيخ المؤسّس العام لـ"كتائب الشهيد عز الدين القسام" صلاح شحادة. عمل في المجموعة



الأولى التي أسَّسها القائد محمد الشراتحة، وكان المبحوح عضوًا من أعضاء تلك المجموعة العسكرية، وهو المسؤول عن خطف جنديَّيْن صهيونيَّيْن وقتلهما، وبعدما انكشف أمره بتاريخ: 1989/5/11م، قامت قوات خاصة في ساعات الفجر الأولى، بتطويق بيت الشهيد، وبعمليات إنزال على شرفة المنزل وسطحه، وقاموا بإلقاء قنابل صوتية وبتكسير أبواب المنزل بدون سابق إنذار واعتقلوا كل من في البيت، وكانت هناك قوات خاصة في "كراج" الشهيد تنتظر قدومه لقتله أو اعتقاله،وعندما توجَّه أخواه إلى "الكراج" قام الصهاينة بإطلاق النار عليهما لحظة دخولهما، فأصيبا، ورغم الحصار والمطاردة ذهب أبو العبد إلى المستشفى ليطمئن على أخويه، ومن ثم غادر المكان، وبعد ذلك تمكَّن من الخروج من قطاع غزة؛ نظرًا لأنه أصبح مطلوبًا حيًّا أو ميتًا لقوات الاحتلال الصهيوني، وفي عام 1990م قرَّرت المحكمة الصهيونية هدم بيت الشهيد ومصادرة الأرض، وكانت "التهمة" الموجَّهة إليه خطف جنود صهاينة، بعد مطاردةٍ في غزة دامت أكثر من شهرين، تمكَّن شهيدنا من اجتياز الحدود هو ورفاقه إلى مصر، وعندما اكتشف أمرهم من قِبَل الصهاينة طالبوا الحكومة المصرية بتسليمهم، إلا أنهم تمكنوا من الاختفاء عن أعين قوات الأمن المصرية لمدة ثلاثة أشهر حتى تم ترحيلهم إلى ليبيا، ومن هناك غادروا إلى سورية؛ حيث أكمل مشواره الجهادي.

وترجل الفارس: بتاريخ: 02010/1/19م سافر الشهيد محمود المبحوح إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، ومكث ليلة في الفندق، وفي صباح اليوم التالي: 2010/1/20م تم اغتياله من قبل جهاز الموساد الصهيوني، بعد مشوارٍ جهاديٍّ طويل ومشرِّف.

عمليتي أسر الجنديين الصهيونيين "آفي سبورتاس" و"إيلان سعدون" نفذهما مجاهدان قساميان أحدهما الشهيد محمود المبحوح

قامت كتائب الشهيد عز الدين القسام خلال الفترة الماضية من عمرها الجهادي المشرف، بالعديد من عمليات أسر الجنود الصهاينة، والاستيلاء على سلاحهم، حرصاً من المقاومة على تحرير الأسرى من سجون الاحتلال، وكانت بواكير هذه العمليات هي عمليتي أسر الجنديين الصهيونيين " آفي سبورتاس" و "إيلان سعدون" بتاريخ 1989/2/17م و 1989/5/3، وقد كان الشهيد محمود المبحوح أحد المجاهدَين اللذين قاما بهاتين العمليتين البطولتين، وإن كانت تلك المحاولات والعمليات انتهت بمقتل الجنود، فقد جاءت العملية الأخيرة "الوهم المتبدد" لتكلل هذه الجهود بأسر الجندي "جلعاد شاليط" أملاً في تحقيق إنجاز للمقاومة في عملية تبادلية للأسرى ..

إطلالة على أبرز عمليات أسر الجنود على يد كتائب القسام خلال الانتفاضتين الأولى والثانية :

نتيجة العملية بالنسبة للعدو	المكان	التاريخ
مقتل الرقيب "آفي سابورتس" بعد أن تم تجريده من سلاحه وأوراقه الرسمية .	في منطقة جولس قرب مفترق طرق هداي	1889/2/17م
قتل الجندي "إيلان سعدون".	داخل الأراضي المحتلة عام 1948م	1989/5/3
قتل الجندي "آلون كرفاتي" بعد تجريده من لباسه العسكري ومصادرة سلاحه (إم16).	غزة - قرب مخيم البريج.	1992/9/18م
مقتل الرقيب أول" نسيم طوليدانو" .	داخل الأراضي المحتلة عام 1948م في مدينة اللد .	1992/12/13م
قتل الجندي "يوهوشع فريدبرغ" والاستيلاء على سلاحه، ثم إلقاء جثته على طريق القدس - تل أبيب السريع.	القدس - بيت شيمش	1993/3/7م
مقتل الملازم "شاهار سيماني" . يعمل في وحدة "دفدفان"، والاستيلاء على سلاحه ووثائقه الشخصية.	داخل أراضي 48 - محطة "كريات ملاخي"	1993/4/20م
مقتل الجندي "أربيه فرنكتال" . والاستيلاء على سلاحه ووثائقه الشخصية.	على الطريق بين بئر السبع ومغتصبة "جمزون"	1993/7/6م
قتل العريف "يارون حيمس" من سلاح الإشارة في جيش الاحتلال، والاستيلاء على سلاحه الشخصي	رام الله - عند مفترق قريب من بلدة الرام شمال القدس.	1993/8/5م
مقتل الرقيب "ايهود روك" والعريف "إيلان ليفي" والاستيلاء على جهاز لاسلكي، وأوراقهما الثبوتية.	غزة - على الطريق المؤدي إلى مغتصبة "جاني طال" .	1993/10/24م
مقتل الجندي الأسير "نخشون فاكسمان" بالإضافة إلى مقتل قائد الوحدة المختارة في جيش الاحتلال وقتل جندي صهيوني آخر، وإصابة 20 من الجنود أثناء محاولة اقتحام موقع المجموعة الأسرة.	رام الله - عند موقف للجنود الصهاينة.	1994/10/11م
مقتل الأسير "ساسون نورائيل" وهو عضو في جهاز الشاباك الصهيوني.	القدس	2005/9/21م
أسر الجندي الصهيوني "جلعاد شاليط"، الذي لا يزال في الأسر حتى هذا التاريخ.	غزة - عند الحدود الشرقية لرفح قرب معبر "كرم أبو سالم"	2006/6/25م



تفاصيل عملية أسر الجندي الصهيوني آفي سبورتاس:

العملية: عملية أسر.

الزمان: عصر يوم الخميس الموافق 1989/2/17م.

المكان: "جولس" قرب مفترق طرق "هداي" داخل الأراضي المحتلة عام 48.

التفاصيل: بعد رصد مطول لدوار هداي وعند إقرار موعد التنفيذ وبعد أن تنكر المجاهدَين والذي كان أحدهما الشهيد القائد أبو العبد المبحوح بزَي الصهاينة المتدينين، وفي الوقت المحدد جاءت سيارة أجرة وأنزلت على دوار "هداي" عدد من الركاب كان من بينهم العريف الأول"آفي سبورتاس". وبعد ذلك أشار للمجاهدين بالتوقف. ليسألهم عن إمكانية نقله لمكان ما داخل الأراضي المحتلة عام 1948. وبعد الموافقة من قبل المجاهدَين. ركب معهم، حيث كانا على استعداد تام لهذه اللحظة. وقد تم إعداد السيارة مسبقا. كما قام المجاهدان بتعطيل الباب الأيسر الخلفي ووضعا خلف السائق "كراتين" فارغة للإيهام بأنهما تاجاران. وكذلك للإيهام بأنه لا يوجد في المقعد الخلفي للسيارة مكان سوى لراكب واحد. وبالتالي إذا أوقفهم شخص آخر فإنه لا يمكنه الصعود معهم. وبهذا الأمر لا يدخل الشك في نفس الجندي إذا لم يقوما بالتوقف لأناس آخرين.

وبعد المضي بالجندي الصهيوني الأسير 3 كيلومترات وبعد إعطاء إشارة متفق عليها بين المجاهدَين. قام المجاهد المرافق للسائق القائد أبو العبد المبحوح بالالتفات تجاه الجندي المأسور وإطلاق النار عليه مباشرة من مسدس "بريتا" عيار (5) ملم. فأصابت الطلقات وجهه وصدره فمات على الفور ومن ثم تم أخذه للدفن. حيث كانت هناك حفرة مُعدة مسبقاً. وقبل دفنه قام المجاهدان بالدعاء والتقرب لله بهذا الفعل وكانا صائمين. فأفطرا ومن ثم تم الدفن داخل الأراضي المحتلة عام 1948. وقد عاد المجاهدان إلى قواعدهما سالمين. ويحملان معهما قطعة سلاح مميزة في ذلك الوقت من نوع "M15" قصيرة ذات منظار ليلي حديث. بالإضافة للأوراق الشخصية والبطاقة العسكرية وملابس الجيش الصهيوني التي كان يرتديها.

تفاصيل عملية أسر الجندي الصهيوني "ايلان سعدون"

العملية: عملية أسر.

الزمان: عصر يوم الأربعاء الموافق 1989/5/3م.

المكان: دوار "المسمية - القدس" داخل الأراضي المحتلة عام 1948م.

التفاصيل: بعد نجاح عملية أسر وقتل الجندي الصهيوني "آفي سبورتاس". تم رصد دوار "المسمية - القدس" ولفترة زمنية ليست بالقليلة وفي اليوم المحدد لتنفيذ عملية أسر لأحد الجنود. قام الشهيد محمود المبحوح ومعه مجاهد آخر بالتنكر. حيث ارتديا زي الصهاينة المتدينين وركبا سيارة بيضاء اللون من نوع سوبارو موديل 1989. وعندما وصلا للمكان المحدد فإذا بباص تابع للمؤسسة العسكرية الصهيونية يقف في المكان ونزل منه جنديين صهيونيين يحمل كل منهما سلاح من نوع "جاليلو" إضافة إلى الحقيبة والجعبة العسكرية فأشارا لسيارة المجاهدين واقتربا منهما وسأل أحد الجنديين الشهيد القائد أبو العبد المبحوح باللغة العبرية إن كان بإمكانه توصيله لدوار الجدل؟ فأجاب الشهيد رحمه الله أنه لا يوجد لديه سوى مكان لشخص واحد بسبب أنهم تجار ويحملون في الخلف عدة صناديق كرتونية تجارية وكان السيناريو المتبع في أسر وقتل الجندي الصهيوني "آفي سبورتاس" هو نفسه.فما كان إلا أن صعد أحدهما وهو" ايلان سعدون". وبعد السير عدة كيلومترات وعلى الطريق السريع "الجدل - المسمية - القسطينة" قام المجاهد المرافق للشهيد محمود المبحوح بالالتفات نحو الجندي الصهيوني مصوباً مسدسه من نوع "بريتا" عيار (5) ملم نحوه. وعندما ضغط على الزناد لم تخرج الرصاصة. فما كان من الشهيد أبو العبد إلا أن التفت وهو يقود السيارة بسرعة عالية مخرجاً مسدساً احتياطياً كان معه وقبل أن يطلق الرصاص منه كان رفيقه قد أصلح الخلل في المسدس وأطلق النار على الجندي الأسير فخر صريعاً على الفور مع العلم أن المجاهدين الاثنين علاوة على حملهم مسدسين فقد كانا يحملان في ذات الوقت خنجرين مسمومين احتياطاً. وبعد التأكد من مقتله تم نقل جثته إلى حفرة أعدت مسبقاً لدفنه بعدما غنما سلاحه. وأخذا أوراقه الشخصية بالإضافة إلى ملابسه وبطاقته العسكرية. ولم يستطع العدو من العثور على جثة هذا الجندي إلا بعد مضي سبع سنوات على دفنه وجاء هذا الاكتشاف بعد إقدام سلطة أوسلو على اعتقال عدد من مجاهدي الحركة وانتزاع اعترافات منهم ومن ثم تقديم مكان الدفن كهدية للعدو الصهيوني.

قالوا في المبحوح

«هنيئًا لك يا أبا العبد الشهادة؛ فأنت الآن مُسجًى تحت التراب، وروحك تحلق في السماء في حواصل طير خضر.. عشتَ مجاهدًا ولقيت الله شهيدًا إن شاء الله، سعيتَ وراء الشهادة بقدر ما لاحقت عدوّك الصهيوني، واليوم ظفرتَ بالشهادة، أما أنت أيها العدو الصهيوني فلقد قتلتَ الشهيد القائد محمود المبحوح رحمه الله، آلمتنا بقتله، ولكنها الحرب سجالٌ بيننا وبينك، وتلك الأيام نداولها بين الناس.. لم يكن «سعدون»، و«سبارتوس» آخر من ستقتلهم الأيدي المتوضئة من أحبة الشهيد المبحوح وتلاميذه».

«إن سُررتم باغتيال رجل عظيم قاتلكم منذ ٣٠ عامًا واغتال بعض جنودكم بشجاعةٍ لا بغدر كما فعلتم، فإن فرحتم فرحة عابرة استثنائية؛ فالألم قادم لكم إن شاء الله»...

«أقسم بالله وباسم الله وعلى بركة الله.. سننتقم لدماء محمود المبحوح، والأيام بيننا سجال، واليوم الأخير لنا بإذن الله».

الاستاذ خالد مشعل

رئيس المكتب السياسي لحركة حماس

«إن المبحوح خط طريق الأسر وتبادل الأسرى ومواجهة العدو، كان في المجموعة الأولى التي أطلقت السلاح في الانتفاضة حيث كانت الانتفاضة في مجملها انتفاضة حجارة، مجموعة المبحوح هي التي أطلقت الرصاصة الأولى في الحركة، وأيضاً أول بيت هدم في الانتفاضة هو بيت أبو العبد المبحوح ولذلك الموقف المشهود الذي تحدى فيه الحاكم العسكري عندما هدم بيته قال :»لا يقابل ذلك ولو أظفراً من أظافر أبو العبد المبحوح وهو من المجموعة المطاردة الأولى التي خرجت من قطاع غزة وحتى ملاحقتها وبقي منذ ذلك التاريخ حتى اللحظة وهمه كان منذ خرج حتى اللحظة معلقاً في الجهاد والمجاهدين وكيفية دعمهم والوقوف إلى جوارهم، رحمه الله رحمة واسعة».

د.موسى أبو مرزوق

نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس

"هو من الأوائل الذين أسسوا كتائب القسام، وله دور بارز في خطف الجنود الصهاينة لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين، وفي الخارج استمر عمله ليدعم المقاومة بكل الوسائل والسبل، وكان يعمل بصمت وإخلاص".

د. محمود الزهار

قيادي في حركة حماس



"لقد طارد الاحتلال الصهيوني على مدى ثلاثة عقود، وجهاز أمنه ولا شكوك أن عملية الاغتيال تمت عن طريق الصهاينة، ولقد أثبتت التحقيقات ذلك".

أسامة حمدان

ممثل حركة حماس في لبنان

"إنه رجلٌ من جيل قد مضى، عز فيه النظير، وندر فيه المثيل، إنه يتبع رجالاً كانوا قد عاهدوا الله على النصر أو الشهادة، فانتقاهم الله من بيننا، واختاره سبحانه وتعالى عن قصدٍ من بين جمعنا، قد غاب عنا المبحوح، و نحسبه شهيداً عند الله".

"..غاب عن الدنيا ولم يلوِ فيها على شيء، غاب وهو مسكونٌ بالمقاومة، مهمومٌ بإخوانه في الرباط والميدان، يفكر كيف ينصرهم، ويعمل لتحصين مواقعهم، ويجهد نفسه كيف يجعلهم أقوى سلاحاً، وأمضى عزيمةً، وأشد شكيمةً، وأقوى على النزال بما يملكون من عتادٍ وسلاح ، فرحل عن الدنيا وترك بصماته في جهاده ومقارعته للعدو الصهيوني".

شقيق الشهيد محمود المبحوح

"إذا كان القتل مفخرة يا دان حالوتس فالمبحوح أسر وقتل اثنين من جنودك وأنتم بـ(٢٧) قتلتم واحدا.. وإذا الأمر كذلك فكفة التفاخر بالقتل ترجح للمبحوح"

ضاحي خلفان تميم

قائد شرطة دبي

إخفاقات الموساد

أكدت تحقيقات شرطة دبي على لسان قائدها ضاحي خلفان تميم بتورط جهاز الاستخبارات الصهيونية "الموساد" في اغتيال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) محمود المبحوح. وقد سُجلت في الماضي العديد من الإخفاقات لهذا الجهاز في عملياته في الخارج. وفي ما يلي بعض الأمثلة منذ العام 1973:

- بعد مقتل 11 رياضيا "إسرائيليا" في الألعاب الأولمبية في ميونيخ بألمانيا من العام 1972 سعت "إسرائيل" إلى اغتيال جميع قادة حركة أيلول الأسود الفلسطينية المسؤولة عن تلك العملية. ففي تموز 1973م، قتل عملاء من الموساد خطأً "النادل" أحمد بوشيكي، من أصل مغربي، في "ليلهامر" في النرويج لاعتقادهم بأنه المسؤول في حركة فتح (حسن سلامة). وتمكن عشرة عملاء "إسرائيليين" من الهرب من النرويج، ودانت محكمة في أوسلو ثلاثة آخرين عام 1974م بالسجن لخمس سنوات ونصف السنة. وقد أفرج عنهم بعد 22 شهرا.
- وفي قبرص، عام 1991م:أوقف شرطي قبرصي أربعة عملاء من الموساد كانوا يريدون وضع أجهزة تنصت في السفارة الإيرانية في نيقوسيا. وقد قامت قبرص و"إسرائيل" بتسوية القضية في خلال أسبوعين وأفرج عن العملاء بعد دفع غرامة.
- وفي الأردن، عام 1997م: تم إلقاء القبض على عميلين "إسرائيليين" بعد محاولتهما اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل من خلال رشه بمادة كيميائية سامّة. وأنقذ مشعل الذي دخل في غيبوبة بعد تدخل الملك حسين الذي طلب من "إسرائيل" تزويده بترياق مضاد للسم تحت طائلة قطع العلاقات الدبلوماسية.

وبهدف إطلاق سراح العميلين كان على "إسرائيل" أن تفرج عن الشيخ المؤسس لحركة حماس الشيخ أحمد ياسين الذي اغتالته "إسرائيل" فيما بعد في قطاع غزة بتاريخ 2004/3/22م.

- وفي سويسرا، بتاريخ 19 شباط 1998م : فاجأت الشرطة السويسرية خمسة جواسيس من الموساد كانوا يقومون بوضع نظام تنصت على المكالمات الهاتفية في قبو منزل رجل لبناني الأصل قرب "بيرن". وأفرج عن أربعة منهم بعد أن خدعوا الشرطيين. وسجن الأخير ثم أطلق سراحه في نيسان 1998. وأدين في تموز 2000 في "لوزان" بالسجن 12 شهرا مع وقف التنفيذ.
- وفي قبرص، بتاريخ 7 تشرين الثاني 1998م: تم توقيف الإسرائيليين، "عودي هارغوف" (27 عاما) و"إيغال دماري" (49 عاما) بمنطقة "زيغي" الساحلية بسبب قيامهم بالتجسس على القوات المسلحة القبرصية اليونانية. وعثرت الشرطة القبرصية في شقتهم على معدات متطورة بينها خرائط طوبوغرافية وحاسوب يمكن أن ينقل رسائل مشفرة. وأفرج عنهما في آب 1999م.
- وفي نيوزيلندا، بتاريخ 23 آذار 2004م : أوقفت الشرطة كل من "أريل زوشي كلمان" و"إيلي كارا" بعد أن تعقبتهما إلى المكان الذي كان يفترض أن يتسلما فيه جواز سفر مزور. وحكم عليهما بالسجن ستة أشهر وأطلق سراحهما في أيلول 2004م. وعلى إثر تلك القضية علقت نيوزيلندا اتصالاتها على مستوى عال مع "إسرائيل".

وإذا ما تعمقنا بتفاصيل الاغتيال التي قام بها جهاز الموساد للشهيد محمود المبحوح، ومن خلال الأدلة التي جمعتها شرطة دبي ووجهت التهمة المباشرة لهذا الجهاز، فيمكن أن يسجل العديد من الأخطاء التي يمكن للمختصين أن يرصدوها ويسجلوها على هذا الجهاز الذي طالما سمعنا عن قصص اختراقاته الخيالية ونجاحاته الفوق عادية!





إلى جنات الخلد بإذن الله



وصول الجثمان الطاهر إلى مطار دمشق



تغسيل وتكفين الشهيد



فرحاً بلقاء ربه



توديع الشهيد



توديع الشهيد



في الطريق إلى المسجد



في المسجد



جنازة الشهيد في مخيم اليرموك



جنازة الشهيد في مخيم اليرموك



الشهيد يوارى الثرى



كلمة أبو الوليد عند القبر

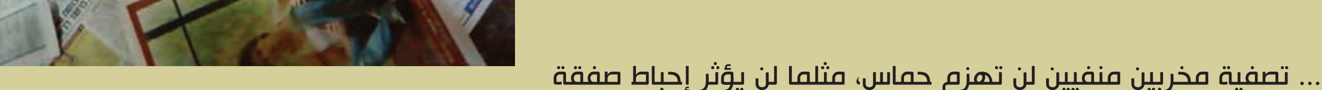


عرس الشهيد

صحافة العدو

... واضح أيضا بأن مكانة إسرائيل في الرأي العام في أوروبا تضررت، إذ اتخذت صورة دولة عديمة الكوابح وخارقة للقانون. هكذا أصبحت قصة النجاح الكبرى فشلا مدويا. هكذا أصبح الموساد كلي القدرة جهاز هواة يعيش في الماضي.

هآرتس - مقال - 2010/2/19 (بقلم: نحميا شترسلر)



... تصفية مخربين منفيين لن تهزم حماس، مثلما لن يؤثر إحباط صفقة السجناء في المدى البعيد على علاقات القوى في المناطق. السبيل السليم للتصدي للمنظمة هو خلق بديل سياسي حقيقي لطريق العنف وانعدام قدرة هذا الطريق على المساومة. في ظل غياب مثل هذا البديل، فان عمليات على نمط أفلام جيمس بوند، المنسوبة حسب منشورات أجنبية لإسرائيل، تعرضها كأزعر الحارة وتصرف الانتباه من هوة الابرتهايد التي تكمن لها أمام بوابتها.

هآرتس - مقال - 2010/2/22 (بقلم: عكيفا الدار)

... إذا كان وكلاء إسرائيليون بالفعل يقفون خلف التصفية، وان كان هدفهم قد تحقق والمبحوح لم يعد على قيد الحياة، إلا أن الفيلم يمثل التشويه الذي في المفهوم الإسرائيلي بالنسبة لمكانها في الشرق الأوسط. يبدو أن الفشل يكمن، ضمن أمور أخرى، في الغرور وفي انعدام الفهم للواقع. تقنيات الإرهاب القديم التي عملت جيدا في العمليات في الماضي لا يمكنها أن تعمل في محيط الاتصال المتطور. وهكذا، بينما أبدت السلطات في دبي تفهما كاملا لعصر الاتصال، فإن المصفين الذين وثّقوهم بكفاءة عالية جدا يبدون كعصبة قتلة أغبياء من فترة أكل الدهر عليها وشرب. لعله في واقع الأمر يجب تحويل المعادلة – ليس فيللا في غابة بعد الآن، بل غابة في فيللا.

معاريف - مقال - 2010/2/25 (بقلم: عينات وايزمن)

"يديعوت أحرونوت": الموساد يبحث عن عملاء جدد بعد "فضيحة دبي"

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن "قفزة ملحوظة" قد حدثت في عدد مراجعات الصهاينة المعنيين بالإنضمام إلى صفوف الموساد والعمل فيه، مرجعة ذلك إلى كشف شرطة دبي لأسماء وصور شبكة كبيرة من الموساد والتي تتهمها شرطة دبي وحماس باغتيال المبحوح. وأشارت، تحت عنوان فرعي "مفعول قضية المبحوح"، إلى أن الموقع الإلكتروني لجهاز "الموساد" على شبكة الانترنت فعّل مؤخراً إعلاناً عن الوظائف الشاغرة "مطلوب .."، التي يمكن بواسطتها إرسال نبذة عن حياة المراجعين المهتمين بالإنضمام إلى صفوف الموساد والعمل فيه. وأشارت تقديرات بأن المستهدفين في هذه الوظائف سيكونون من حملة الجنسية الصهيونية والأوروبية أو جنسيات أخرى، وذلك استناداً على سلسلة من عمليات الموساد الخارجية التي تم فيها استخدام جوازات سفر أوروبية على وجه الخصوص. وأضافت إنه إذا صح ما نُشر في وسائل إعلام أجنبية من أن نشر صور قتلة المبحوح قد "فضح" حوالي نصف عدد أفراد وحدة المغتالين التابعة للموساد والمسماة بـ "كيدون"، "فما من شك في أنه سيكون بوسع الموساد تجنيد عملاء سريين الآن لسدّ النقص في عدد العملاء.

موقع صوت إسرائيل، 2010-02-26

"هآرتس": إكتشاف تفاصيل اغتيال المبحوح يهدّد "إسرائيل" القيام بعمليات مشابهة في المستقبل

تخوّفت صحيفة "هآرتس" من أن اكتشاف تفاصيل اغتيال محمود المبحوح يهدّد إمكانية القيام بعمليات مشابهة في المستقبل، قائلةً إنه حتى ولو لم يقبض على أحد من منفذي عملية الاغتيال، سيكون من الصعب عليهم المشاركة في عمليات أخرى مشابهة في المستقبل، كما أن التحقيق ربما يفضح هويّات أشخاص آخرين في العملية. وأضافت الصحيفة أنه "لا مجال للشك بأن اكتشاف أمر الفريق يهدد، أو على الأقل يعقّد، العَمليات الأخرى".

موقع المجد، 2010-03-02



عنوان جديد في مجلتنا «قسّاميون» بحلتها الجديدة، نحاول من خلاله الوقوف عند جرائم العدو الصهيوني بحق شعبنا الفلسطيني، لكي تبقى هذه الصورة البشعة لهذا الكيان وقادته المجرمين ماثلة أمام جميع فئات شعبنا الذي عانى الكثير من وحشيتهم ومجازرهم على مدار عشرات السنين، وحتى لا ينخدع أحد بأن العيش والمجاورة لهذا العدو الماكر والمخادع ممكنة.

لهذا كان لا بد من التركيز والتذكير بتاريخ وأفعال هذه الشرذمة الإرهابية بحق شعبنا وأمتنا، حتى يبقى أمرهم مفضوح أمام العالم وأمام أجيالنا الصاعدة، التي لا بد أن تستذكر دائماً حجم المأساة وعِظم الجرح، الذي ما زال ينزف بسبب اقتحام عصابات الإجرام الصهيونية تلك المدن والقرى الآمنة في أرضها ومقدساتها، فقتلت وشردت وبقرت بطون الحوامل ، وأسالت دماءهم الطاهرة، فلم يسلم من بطشهم الأطفال والنساء، ولا حتى الشيوخ والعجائز. حيث يمكن أن نوجز أهم هذه السياسات الماكرة والممنهجة ضد شعبنا والمقدسات في الأمور التالية:

- مجازر جماعية، حيث يتم قتل وإبادة عائلات بأكملها بدم بارد.
- اختطاف الآمنين ثم قتلهم أو سجنهم أو إبعادهم عن وطنهم.
- اقتلاع الناس من بيوتهم وقراهم بالقوة، وطردهم.
- تدمير القرى والمدن الفلسطينية، والاستيلاء على الأراضي والمقدسات عنوة.
- تغيير أسماء ومعالم الأماكن العربية والإسلامية، والعبث بمعالم التراث، والخرائط الفلسطينية.

كل ذلك كان يهدف إلى محو الهوية الفلسطينية، وإزالة كل معْلم عربي أو إسلامي على أرض فلسطين، ومن أجل بقائهم واستمرار وجودهم، كانت حربهم التي بدأت وما زالت مستمرة حفاظا وتطبيقا لشعارهم الذي رفعوه" أنا أحارب إذاً أنا موجود".

لم يكن الشعب الفلسطيني وحده الذي اكتوى بنيران الإرهاب الصهيوني، بل شعوب الأمة العربية والإسلامية، حتى شعوب الدول الغربية لم تسلم من مكرهم، فتعاليم تلمودهم تنادي باستباحة دم الشعوب الأخرى والنيل منهم، لأنهم يعتبرون أنفسهم "شعب الله المختار".

هؤلاء هم الذين تلطخت أيديهم على مدار التاريخ بدماء العرب والمسلمين حتى المسيحيين، وها هو التاريخ يفضح واقعهم في الماضي والحاضر ويكشف عن مدى عنفهم وإرهابهم، وعدم اكتراثهم لأية عهود أو مواثيق.. فتاريخهم منذ القدم لا يخلو من سفك الدماء حتى أن الأنبياء لم يسلموا من شرهم ومكرهم، فكانوا يقتلون الأنبياء حتى وصفوا بقتلة الأنبياء، وهذا ما وصفهم به القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿أفكلما جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ البقرة: ٨٧.

إنه لمن المحزن والمؤلم، بعد كل ما ذكرناه عن هذه الشرذمة المجرمة، أن نرى تسابق بعضاً من أبناء شعبنا وجلدتنا، لمد يد السلام المزعوم إليهم والارتماء في أحضانهم واستجدائهم، متجاهلين تاريخ هذا العدو ومفرطين بالثوابت والمقدسات. والله تعالى يخبرنا ويحذرنا من هذا العدو بقوله: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ﴾ البقرة 217 فأي يد نمدها لهؤلاء المجرمين الذين ما زالت أياديهم تقطر دما من أجساد أبنائنا وأهلنا في فلسطين. والله تعالى قد بين لنا عنصريتهم المَقيتة مهما تظاهروا بالحرص على السلام بقوله: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ آل عمران: ٧٥

ومن هذه المقدمة، أردنا أن نفرد لهذا الموضوع الجدير بالاهتمام زاوية خاصة في الأعداد القادمة إن شاء الله، لنكشف عن حقيقة هؤلاء الإرهابيين الأشرار، الذين تنص عقيدتهم المتطرفة على أن:" الخطايا لا يمكن التكفير عنها بغير إهراق الدم". لذلك سجل لهم التاريخ سبق تأجيج الفتن والعداوة بين الشعوب، فكانوا إرهابيين بحق، لكن موازين الدول العظمى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، يتفهمون هذه الممارسات! بل ويدعمونهم بكل قوة ووقاحة، فيا للعجب!!!

ولكي نزيل اللبس عما يعد عملا إرهابيا، ونبين من هو الإرهابي الحقيقي بل ومصدّر الإرهاب، فسوف نبين ذلك في الأعداد القادمة، بتوضيح مفهوم الإرهاب ومعناه، وإسقاط ذلك على ممارسات الصهاينة عبر تاريخهم الحافل بالإرهاب على أرض فلسطين وغيرها من البلاد، بشيء من التفصيل إن شاء الله تعالى.

نافذة على الأحداث

3-1-2010م : تعرُّض جندي صهيوني في مغتصبة "كرميل" للضرب واستيلاء المهاجم على سلاحه.

المركز الفلسطيني للإعلام

7-1-2010م : الطائرات الصهيونية تلقي كميات كبيرة من المنشورات فوق مناطق متفرقة من قطاع غزة تدعو فيها المواطنين إلى الابتعاد عن مناطق محددة، وتدعوهم إلى التبليغ عن مناطق تواجد أنفاق المقاومة وإمكانياتها، وتتضمن هذه المنشورات أرقام هواتف وبريد الكتروني.

المكتب الإعلامي لكتائب القسام

12-1-2010م : استشهاد المجاهد القسامي ثائر نبيل رمضان خضر (21 عاماً) من مسجد "عبد الله عزام" في عزبة بيت حانون شمال قطاع غزة في مهمة جهادية.

المكتب الإعلامي لكتائب القسام

12-1-2010م : توغلٌ محدودٌ شرق الشجاعية في قطاع غزة وتجريف أراضٍ زراعيةٍ.

المركز الفلسطيني للإعلام

13-1-2010م : جرح مغتصبٍ صهيونيٍّ إثر رشق سيارته بالحجارة قرب رام الله.

المركز الفلسطيني للإعلام

14-1-2010م : جرح مغتصِبة وإلقاء حجارة وزجاجة حارقة على مركبات المغتصبين بالخليل ونعلين ما أدى إلى إصابة مغتصبة واحدة على الأقل قرب نعلين.

المركز الفلسطيني للإعلام

15-1-2010م : استشهاد المجاهد القسامي عماد سمير السلقاوي (25 عاماً) من دير البلح وسط قطاع غزة في مهمة جهادية.

المكتب الإعلامي لكتائب القسام

15-1-2010م : قوات الاحتلال تقصف المنطقة الصناعية في بيت حانون في قطاع غزة بعددٍ من القذائف المدفعية.

المركز الفلسطيني للإعلام

17-1-2010م : إلقاء زجاجة حارقة تجاه سيارة للمغتصبين قرب حوارة جنوب نابلس في الضفة.

المركز الفلسطيني للإعلام

20-1-2010م : استشهاد المجاهد الكبير أبو العبد محمود عبد الرؤوف المبحوح من كتائب القسام خنقاً بعد الصعق الكهربائي على يد عملاء الموساد في أحد فنادق دبي بعد مشوار جهادي طويل، ويعد الشهيد أبو العبد أول من نفذ عمليات الأسر للجنود الصهاينة حيث قام مع مجاهد آخر بأسر وقتل الجنديين الصهيونيين "آفي سبورتس وإيلان سعدون" في بدايات الانتفاضة الأولى، وقد غادر غزة عام 1989 بسبب الملاحقة الصهيونية له.

المكتب الإعلامي لكتائب القسام

20-1-2010م : استشهاد المجاهد القسامي غسان مصلح الترابين (22 عاماً) من مسجد "عبد الله عزام" في عزبة بيت حانون متأثراً بجراحه التي أصيب بها قبل أيام أثناء تأديته لمهمة جهادية.

المكتب الإعلامي لكتائب القسام

24-1-2010م : ميليشيا عباس تسلم مغتصِبة إلى الاحتلال بعد دخولها منطقة أريحا "عن طريق الخطأ" -حسب زعم راديو العدو-.

المركز الفلسطيني للإعلام

1-2-2010م : العثور على عبوتين تحتويان على متفجرات عند شاطئي أسدود وعسقلان.

موقع عكا

2-2-2010م : استهداف سيارة للمغتصبين بزجاجة حارقة شمال رام الله.

المركز الفلسطيني للإعلام

3-2-2010م: استشهاد المجاهد القسامي أبو دجانة عبد الرحمن عبد الله عبد الرحمن (23 عاماً) من مسجد "الرضوان" بحي الشيخ رضوان بغزة في مهمة جهادية.

المكتب الإعلامي لكتائب القسام

7-2-2010م : مليشيا عباس تعيد للاحتلال صهيونياً دخل طولكرم خطأً -حسب زعم السلطة-.

المركز الفلسطيني للإعلام

8-2-2010م : مقاومون يلقون عبوة ناسفة على دورية للاحتلال في مخيم العروب في الضفة.

المركز الفلسطيني للإعلام

2010-2-10م : قوات الاحتلال تنفِّذ عملية إنزال جوي ومناورات عسكرية بالذخيرة الحية جنوب جنين في الضفة منتصف الليل.

المركز الفلسطيني للإعلام

2010-2-11م : استشهاد المجاهد القسامي محمد سعيد علي حسونة (23 عاماً) من مسجد "الغفران" بحي الشيخ رضوان بغزة في مهمة جهادة.

المكتب الإعلام لكتائب القسام

2010-2-11م : استشهاد المجاهد القسامي أشرف علي سعدي حواس "أبو إسماعيل" (42 عاماً) من مسجد "الإمام الشافعي" في حي الزيتون بغزة إثر حادث سير في مهمة جهادية.

المكتب الإعلامي لكتائب القسام

2010-2-12م : الاحتلال يدمر آبارًا وغرفًا زراعية ويصادر مضخات كهرباء وماء غرب الخليل.

المركز الفلسطيني للإعلام

2010-2-15م : توغل محدود لآليات العدو شرق غزة مع أعمال تجريف للأراضي في ظل تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع.

المركز الفلسطيني للإعلام

2010-2-16م : عثرت شرطة العدو على أحد عشر عبوة ناسفة جاهزة للتشغيل في أحد المنازل في عمارة سكنية بأحد أحياء مدينة الرملة.

موقع عكا

2010-2-17م : إلقاء زجاجة حارقة تجاه سيارة للمغتصبين قرب رام الله وإصابة مغتصبٍ صهيونيٍّ بعد رشقه بالحجارة قرب الخليل وتعرض سيارة للمغتصبين للرشق بالحجارة قرب تقوع في محافظة بيت لحم.

المركز الفلسطيني للإعلام

2010-2-18م : وافقت السلطة الفلسطينية سراً على دفع مليوني دولار لتسوية دعوى قدمت ضدها في نيويورك من قبل "تسلكي نوكس" أرملة صهيوني يحمل جنسية أمريكية يدعى "أهارون أليس" قتل في عملية إطلاق نار في حفل "بار متسفاة " بحيفا عام 2002. علما أن العملية التي قتل فيها خمسة أشخاص تبنتها كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح وكان منفذ العملية عضو في قوات الأمن التابعة للسلطة.

موقع عكا

2010-2-21م : إصابة 5 فلسطينيين بقذائف الاحتلال شمال غزة قرب بلدة بيت لاهيا.

المركز الفلسطيني للإعلام

2010-2-22م : استشهاد المجاهد القسامي ضياء فتحي الكحلوت (26 عاماً) من مسجد العودة بمخيم جباليا - بلدته الأصلية (نعليا) المحتلة أثناء الإعداد والتدريب في خان يونس.

المكتب الإعلامي لكتائب القسام

2010-2-22م : الإذاعة العبرية تعلن العثور على طردين مفخخين في فرع بريد مغتصبة "مغدال هعيمق" الشمالية. ما دفع شركة "بريد إسرائيل" إلى إيقاف توزيع الطرود في جميع أنحاء فلسطين المحتلة حتى إشعار آخر.

المركز الفلسطيني للإعلام

2010-2-22م : سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية بنشر خبر تسليم الأجهزة الأمنية الفلسطينية الأسبوع الماضي صاروخ فلسطيني محلي الصنع معد للإطلاق تم تطويره في إحدى مدن الضفة الغربية, وأن أجهزة أمن السلطة هي التي قامت بجمع المعلومات الاستخبارية واعتقلت الخلية المسئولة عن تصنيع الصاروخ وصادرت عتادها العسكري. في حين كشفت صحيفة معاريف أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية اعتقلت خلية تابعة لحركة حماس في منطقة بيت لقيا قرب رام الله كانت تعد صاروخ من صنع محلي, وصادرت أسلحتهم.

موقع عكا

2010-2-23م : الحكم بالسجن 18 عام على محمد بحابصة من حركة حماس لتخطيطه لخطف جنود صهاينة قبل ثلاث سنوات والذي كان قد اعتقل مع اثنين آخرين بالقرب من كيبوتس "سياليم" شمال النقب المحتل.

موقع عكا

2010-2-25م : الشرطة العسكرية للعدو تلقي القبض على جنديين وستة صهاينة لسرقتهم أسلحة من مخازن الجيش وبيعها لعصابات المافيا والمخدرات. موقع عكا.

2010-2-26م : كشفت صحيفة هآرتس أن قتلة الشهيد أبو العبد المبحوح أجروا تغييرات أساسية على أشكالهم قبل تنفيذ العملية شملت لون العينين وعظام الوجه ولون البشرة وطول الجبهة ما يجعل الصور التي كشفت عنها شرطة دبي للمنفذين عديمة الجدوى.

موقع عكا

التجسس على الهاتف المحمول

تحديد المكان والحركة

ويتم أيضا تحديد حركته عند تنقله من مكان لآخر، وتقوم الخلايا بنقل المعلومات إلى الكمبيوتر المركزي الخاص بالشركة، الذي يقوم بتسجيل وأرشفة هذه المعلومات أولا بأول، وبذلك تكون تنقلات هذا الجهاز وحركته معروفة ومحفوظة وبدقة لحظة بلحظة في أرشيف على ذاكرة الجهاز المركزي، ويمكن الرجوع إليها في أي وقت، يشمل ذلك أيضا تحديد موقع طرفي الاتصال.

كما وتستطيع أجهزة المخابرات الحصول على جميع المكالمات سواء السلكية أو اللاسلكية في أي وقت من السنة، من خلال الكمبيوتر المركزي، وتستطيع أيضا معرفة جميع الأرقام التي اتصلت بها واتصلت بك بزمنها الحقيقي، كذلك معرفة مكانك على الأرض، عن طريق الذبذبات التي يرسلها جوالك النقال من وإلى الخلايا المجاورة.

رسائل SMS لا تقل خطورة

إن SMS اختصار لـ خدمة الرسائل القصيرة «Short Message Service»، ولكن ببساطة، هي نمط من الاتصالات التي ترسل نصاً بين الهواتف النقالة، أو من جهاز كمبيوتر إلى هاتف نقال. فعندما يرسل صديق لك رسالة يحتوي جهاز الكمبيوتر المركزي على مرشح (فلتر) للكلمات، قادر على تمييز الكلمات وفرزها وتصنيفها، وذلك أثناء إجراء المكالمة بناء على قائمة من الكلمات الموضوعة مسبقا على الكمبيوتر، وتضم هذه الكلمات ما تختاره أجهزة المخابرات مثل (سلاح، عبوة، رصاصة، رمان... إلخ) والمكالمات التي يتحدث أصحابها بهذه الكلمات، يتم فورا التنبه لها والاستماع لمضمونها، أيضا يستطيع الكمبيوتر أن يميز أي رسالة غامضة، وتحويلها إلى المراقبة.

خطورة تقنية البلوتوث في الأجهزة المحمولة

البلوتوث هي تقنية لاسلكية تمكن من التواصل بين الأجهزة في مدى محدود، وهي تقنية منتشرة في أغلب الأجهزة الخلوية والكمبيوترات المحمولة لأنها تقدم سهولة التواصل بدون أسلاك، ويمكن استخدام تقنية البلوتوث لربط أنواع مختلفة من الأجهزة ببعضها مثل:

- ربط هاتف جوال بسماعة الأذن.
- ربط هاتف جوال بحاسوب محمول.
- ربط جهاز حاسوب محمول بحاسوب عادي.
- ربط لوحة المفاتيح بالحاسوب.
- ربط الفأرة بالحاسوب.
- ربط جوال بجوال آخر.

وبالرغم من عدم إغفال الميزات العديدة التي توصلت لها ثورة المعلوماتية في الهاتف الجوال إلا أنه لا يمكن أيضاً تجاهل المخاطر الأمنية الحقيقية التي تسببت بها

ماذا يحدث عند تشغيل الهاتف النقال

عند تشغيل الجوال فإنه يستقبل إشارة تسمى بشيفرة نظام التعريف (SID) وهنا يتم التعرف بين جهاز الجوال ومحطة الإرسال، وبعد ذلك يقوم الجوال بمقارنة شيفرة التعريف الخاصة التي استقبلها ومقارنتها بتلك المخزنة في الجهاز، فإذا تمت المقارنة وتبين أنها نفس الشيفرة المتعارف عليها بين الجوال والمحطة، فإن الجوال يتعرف على الخلية التي سيتعامل معها.

ويقوم الجوال بعدها بإرسال طلب تسجيل إلى مكتب التحويلات (MTSO) الذي يمكن محطة الإرسال من تعقب مكان تواجد الجوال، وتخزن بيانات الموقع في قاعدة البيانات لاستخدامها في اللحظة التي يأتيك فيها اتصال، وذلك لأنها تراقب دوما مكان الجوال والخلية التي تغطي الخدمة لتلك المنطقة المتواجد فيها الجوال.

فالمعلومات التي يحصل عليها مكتب التحويلات من الجوال عند تشغيله هي: الرقم التسلسلي الالكتروني (ESN) ، وهو خاص بالجهاز الذي تستعمله، وكل جهاز له رقم يختلف عن الآخر، ورقم تعريف الجوال (MIN)، ومن خلال هاذين الرقمين يتم تحديد هوية الشخص، وعن طريق الخلايا المنتشرة في المنطقة فإنه يتم تحديد مكان أي جهاز نقال بدقة عالية على سطح الأرض.



هذه الثورة ومنها:

لو افترضنا أن شخصاً ما فقد سماعة الهاتف الجوال المزود بتقنية البلوتوث فإن من يجد هذه السماعة يمكنه التنصت على اتصالات صاحب الهاتف الجوال؛ وذلك لأنه قد سبق تأسيس ارتباط بين الجوال والسماعة، بما جعل السماعة تحوز المعلومات اللازمة لإنشاء الاتصال مع الجوال في أي وقت، كما أن هذه المعلومات تمكن السماعة من فك التشفير الذي يستخدمه الجوال أثناء الاتصال . كما يمكن استغلال السماعة بجعلها تنتحل شخصية الهاتف الجوال لتتصل بالحاسوب المحمول لتحقيق مزيد من الاختراق وجمع مزيد من المعلومات عن الشخص المستهدف.

كما بإمكان شخص ما لديه جهاز مزود بالبلوتوث أن يذهب بالقرب من شخص آخر لديه جهازاً مزوداً بالبلوتوث، وإعداداته على وضع التشغيل، وينشئ معه اتصالاً يقوم من خلاله بتحميل فيروسات وبرامج تجسس.

يضاف إلى البلوتوث إمكانية اختراق الهاتف الجوال للشخص المستهدف من خلال الانترنت عند تصفحه لأي موقع أو فتحه لإيميله من خلال جواله، وما ينطبق على الهاتف الجوال ينطبق على الكمبيوتر المحمول فيما يتعلق بخطورة البلوتوث أو الإنترنت.

البرامج الخفية

ظهرت العديد من البرامج المتخصصة في التجسس على الجوال (Spyware)، إضافة للعديد من الفيروسات الشبيهة بفيروسات الكمبيوتر سواء للحاسب وبرامج حصان طروادة (Trojan Horse) وهي برامج تتظاهر بكونها ذات أغراض مفيدة وعند تحميلها تُكشف حقيقتها بأنها ذات أغراض خبيثة.

بوسع الفيروسات أو برامج التجسس وبرامج حصان طروادة أن تقدم لأي شخص عادي إمكانية التجسس على أي هاتف جوال بتركيب برنامج تجسسي مخفي فيه، لا يستطيع صاحب الجوال اكتشاف هذا البرنامج بسهولة ولا رؤيته من قائمة البرامج المثبتة في الجهاز، هذه البرامج - على بساطتها - تقدم الكثير من المعلومات للشخص المتجسس، منها:

- قائمة بجميع الاتصالات التي قمت بها، سواءً كانت صادرة أو واردة، مع مدة كل مكالمة وموعدها بدقة.
- نسخة من جميع رسائل الـSMS التي قمت بإرسالها أو استقبالها.
- نسخة من جميع عناوين مواقع الإنترنت التي قمت بزيارتها من جهازك الجوال.
- معرفة مكانك الحالي بدقة على الخريطة.
- الاستماع إلى كل مكالماتك بحيث يكون طرفاً ثالثاً في أي مكالمة صادرة أو واردة.
- الاستماع إلى أية أصوات بالقرب من هاتفك حتى ولو لم تقم بأي اتصال، كأن تكون في اجتماع مثلاً وهاتفك الجوال بجانبك، يستطيع عندها الاستماع إلى ما يدور في الاجتماع كاملاً دون علمك.
- تشغيل الكاميرا الأمامية أو الخلفية والتقاط الصور والاحتفاظ بها.
- استخدام أي برنامج على هاتفك والحصول على نسخة من أي بيانات مخزنة عليه.

وسائل للحماية

معرفة كل هذه المعلومات عن أي شخص يعتبر كارثة واختراق كبير للخصوصية، لذلك كان من الضروري توضيح بعض الخطوات التي تساهم بشكل كبير في توفير الحماية والخصوصية لهاتفك الجوال، ويجب أن يُعلم أن الوسائل المذكورة هنا لا توفر الحماية التامة، بيد أنها تقلل من المخاطر:

- قم بوضع كلمة سرية على لوحة مفاتيح الجوال بحيث لا يمكن لأحد استخدامه حال غيابك.
- لا تعطِ هاتفك الجوال لأي شخص غير موثوق به.
- لا تستقبل أي رسائل Bluetooth من أشخاص لا تعرفهم، وقم بإغلاق هذه الخاصية عند عدم الحاجة إليها.
- ضبط الجهاز على وضع «غير قابل للإكتشاف» طوال الوقت، وعند الحاجة لتأسيس ارتباط يمكن تحويله إلى وضع «قابل للإكتشاف» ثم يعاد إلى الوضع السابق بعد ذلك.
- تجنب تأسيس الارتباط في مكان عام.
- عند صيانة الجوال، ابحث عن وكلاء الصيانة المعتمدين، واحذر من محلات الصيانة المنتشرة غير المعتمدة.
- استخدم برامج الحماية الخاصة بالجوال مثل Kaspersky Mobile Security.
- في حال وجودك في اجتماع هام أو سري، قم بإغلاق الجوال وإخراج البطارية منه.

مجاهد وقع في الأسر
بسبب جاسوس رافقه في السفر

القسام – خاص:

تابع أحد مجاهدي القسام رصده اليومي لدورية عسكرية صهيونية في منطقة رام الله يومياً وعلى مدار أسبوع إلى أن جاءته الفرصة المناسبة لتنفيذ هجومه على الدورية، وكان مجاهدنا حريصاً على عدم أخذه لجواله معه أثناء الرصد والتنفيذ وذلك لعلمه بإمكانية رصده من قبل العدو وذلك من خلال العودة إلى موقع العملية ومحيطها في دائرة نصف قطرها 1كم، وفي زمن تنفيذ العملية، وبالعودة إلى أرشيف تحركات الجوالات في المنطقة شهرا إلى الخلف، وفي وقت وقوع العملية فإن مخابرات العدو ستجمع كل أرقام الهواتف التي تواجدت في هذه المساحة في الوقت المشار إليه، وإخراج الرقم الغريب والشاذ عن المنطقة واستدعاء صوت صاحبه.

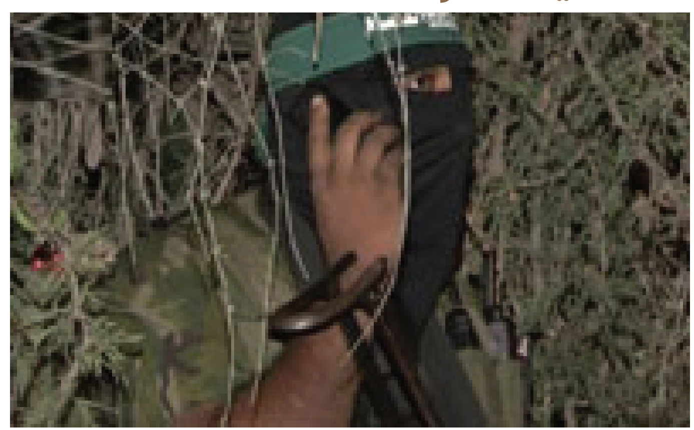
الإعلان عن العملية

من أجل التمويه سافر مجاهدنا إلى مدينة جنين بعد تنفيذ العملية في رام الله، وقد قام بكتابة البيان بنفسه وإرفاق تصوير للانفجار على (سي دي) أو ذاكرة، حيث كان قد صور الانفجار بكاميرا فيديو صغيرة عندما طلب رقم الهاتف الذي استخدمه كدائرة كهربائية لتشغيل العبوة، وقد كان الأخ يستخدم كمبيوترا خاصا محمولا، لا يستخدمه في البيت أبدا، وهو مخبأ بعيدا كما أي قطعة سلاح وكذلك الكاميرا بالمثل، ثم سافر المجاهد إلى جنين ودخل مقهى الانترنت في وسط المدينة متنكرا حيث لبس باروكة وعدسات لاصقة، واستخدم قلما للضغط على لوحة المفاتيح لإخفاء بصماته، ثم أرسل البيان والتصوير لوسائل الإعلان وغادر المقهى مسرعاً عائداً إلى بيته، ولكن في ليل ذلك اليوم تم اعتقال المجاهد ومواجهته بأنه هو من قام بالعملية فكيف عرف الاحتلال أنه هو من نفذها؟

الثغرة الأولى - جاسوس السفر

بعد أن سافر المجاهد إلى جنين، لم يأخذ هذه المرة الاحتياط اللازم، و أخذ معه جهازه الخلوي من رام الله إلى جنين وكل منطقة كان يقطعها المجاهد ومعه الهاتف النقال كان يسجل النقال حركة المجاهد، وهذا من خلال الخلايا (الأبراج) المنتشرة على طول طريق السفر وصولا لمقهى الانترنت، وفي لحظة وقوع أي عملية تستمع أجهزة أمن الاحتلال لكل تصريح وتنتظر تبني العملية لتكون رأس الخيط الذي تبدأ البحث منه، وفعلا هذا ما حدث مع المجاهد في لحظة مراسلته للمواقع الإخبارية، وبالرغم أن هذا الدخول كان سريعا وقصيرا جدا إلا أنه تم تسجيله لدى الكمبيوتر المزود الذي له صلة بمخابرات العدو.

وذكر على هذه المواقع تبني العملية لينطلق التعقب لهذا الإرسال، ما مكن العدو من معرفة رقم طالب الخدمة والذي أوصل الاحتلال للمقهى الذي دخل إليه المجاهد، ومع ذلك فما فائدة أن وصلوا للمقهى فهو مقهى عام ويرتاده الكثيرون كل ساعة؟، إن ما قامت به أجهزة أمن العدو هو معرفة الوقت الذي أرسلت فيه هذه الرسالة من هذا المقهى، لتبدأ المرحلة الثانية وهي مرحلة حصر الهواتف الخلوية التي تواجدت في هذا المقهى في ذلك الوقت، ومعرفة أصحابها وفرزهم من خلال بصمات أصواتهم ومعرفة إن كان أحد منهم مشبوها أو من خارج المنطقة، أو حتى اعتقال كل من كان في ذلك الوقت تحديدا داخل المقهى، وتحويلهم للتحقيق وهذا فعلا ما حصل مع المجاهد.



الثغرة الثانية

وهي استخدام المجاهد لدائرة الهاتف النقال كدائرة كهربائية لتشغيل العبوة، فعند شراء المجاهد للهواتف النقالة التي استخدمها كمرسل ومستقبل، حملها مع هاتفه الشخصي وذهب بها إلى بيته، وهذا أيضا خطأ، كان يجب أن لا يأخذ هاتفه الجوال معه وقت الشراء، وكذلك لا بد من تحضيرها كدائرة بعيدا عن البيت، أو أي مكان يعتاد الذهاب إليه أو الاقتراب من أي احد من الأصدقاء كونهم يحملون هواتف نقالة، وذلك بسبب إمكانية الرجوع للوراء فالحصول على أرشيف التنقلات للهاتف، ومن الأفضل هنا عدم استخدام هذه الدائرة لأنه يوجد دوائر أفضل منها (بنفس الأداء) من دون استخدام هواتف نقالة ومتوفرة في الأسواق.





بريد القرَّاء

أعزاءنا وأحبتنا وإخوتنا قراء مجلة قساميون، تلبية لرغباتكم واقتراحاتكم نقدم لكم زاويتنا الجديدة «بريد القراء».

زاوية تفاعلية خاصة بالقرّاء وآرائهم ومشاركاتهم في المجالات المختلفة:

- مقالات وكتابات.
- شعر ونثر.
- قصص.
- آراء.
- إقتراحات.
- أسئلة.
- معلومات.
- كاريكاتير.
- تصاميم.
- صور.



الأولوية للمشاركات التي لم تنشر من قبل، ومن حق المرسل استخدام الاسم الذي يراه مناسباً، المجلة غير ملزمة بنشر كل ما يصلها ولها الحق باستثمار المشاركات بما تراه مناسباً مع التنويه لاسم صاحبها.

يسرنا استقبال مشاركاتكم على العناوين التالية:

الإيميل الأول:

qs_magazine@yahoo.com

الإيميل الثاني:

qs_magazine@hotmail.com

ولكم فائق الاحترام والمودة

إخوانكم

مجلة قساميون

وحدة الإعلام المقاوم

مدينة عسقلان أو المجدل

الموقع والتسمية:

تقع مدينة عسقلان على شاطئ البحر الأبيض المتوسط على بعد 21 كم شمال مدينة غزة.

أما لفظ عسقلان فطبقا لما ورد في لسان العرب يعني أعلى الرأس كما جاء فيه إنها بمعنى الأرض الصلبة المائلة إلى البياض . وقد أورد الأستاذ مصطفى الدباغ أن اسم عسقلان هو عربي كنعاني الأصل بمعنى المهاجرة.

أما المجدل فهي كلمة آرامية بمعنى البرج والقلعة والمكان المرتفع المشرف للحراسة. وفي فلسطين أماكن كثيرة تسمى المجدل منها: مجدل عسقلان نسبة إلى آثار مدينة عسقلان الملاصقة لها وتميزا لها من أسماء بعض القرى العربية الأخرى التي تحمل الاسم نفسه.

المساحة وعدد السكان:

تبلغ مساحة أراضيها 42334 دونما بما فيها مساحة المدينة 1346 دونما. ويحيط بأراضيها قرى حمامة وبيت دراس والجورة ونعليا وجولس وبيت طيما وكوكبا والسوافير.

قدر عدد سكانها عام 1922 (5097)نسمة. وفي عام 1946 (10900) نسمة.

قامت المنظمات الصهيونية المسلحة بهدم القرية وتشريد أهلها البالغ عددهم (11496) نسمة . وكان ذلك في 4/ 11/ 1948. ويبلغ مجموع اللاجئين من هذه القرية في عام 1996 حوالي (70595) نسمة.

تاريخ المدينة:

عرفت مدينة عسقلان منذ أقدم العصور التاريخية. وقد ظهر اسمها مكتوبا لأول مرة في القرن التاسع عشر في الكتابات الفرعونية. كما ظهرت في رسائل تل العمارنة المصرية التي تعود إلى القرن الرابع عشر قبل الميلاد.

وقد كانت على مدى تاريخها الطويل ذات شأن اقتصادي بسبب مينائها البحري وموقعها الاستراتيجي القريب من الحدود المصرية ومواجهتها للقادمين من البحر تجارا وغزاة. وكانت منذ القدم محطة هامة من سلسلة المحطات الممتدة على طول السهل الساحلي الفلسطيني. حيث اعتادت القوافل التجارية والحملات العسكرية المرور بها للراحة والتزود بالمؤن. وفي العصر الحديث أصبحت محطة هامة لخط سكة حديد القنطرة حيفا. كما يمر بها الطريق المعبد الرئيسي الذي يخترق فلسطين من الجنوب إلى الشمال على طول الساحل.

كان الملك الآشوري بلاصر أول من هاجم عسقلان في حملته على فلسطين سنة 731 ق.م. ولم ينته الحكم الآشوري لعسقلان إلا



على يد نبوخذ نصر (602 - 562 ق.م).

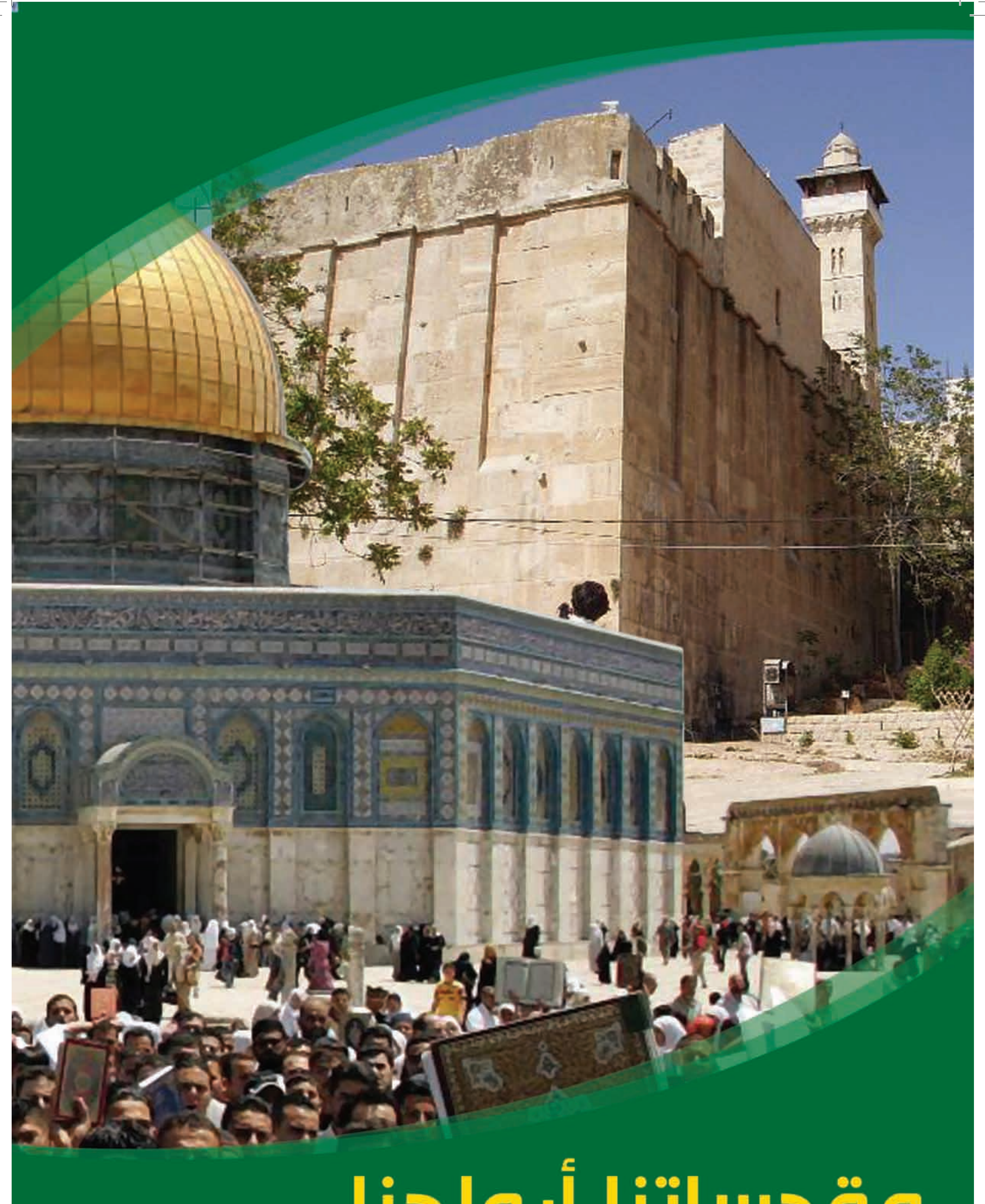
- استولى الإسكندر المقدوني على مدينة عسقلان سنة 332 ق.م.
- فتحت عسقلان في عام 633م على يد معاوية بن أبي سفيان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب. وفي عام 492هـ 1099-م دخل الجيش المصري المنسحب من بيت المقدس مدينة عسقلان. وكادت على وشك أن تنتقل إلى حكم الفرنجة. إلا أن الخلافات الداخلية بين الصليبيين هي التي أنقذتها من براثنهم. وبقيت في أيدي المصريين. وقد ظلت عسقلان على مدى قرن ونصف من الزمان مدينة حدودية. وهدفا عسكريا رئيسيا في الصراع بين الصليبيين. وحكام مصر المسلمين. وظلت تحت سيطرة المصريين في الثلاث والخمسين سنة الأولى بعد قدوم الصليبيين. حيث استخدموها رأس جسر وقاعدة تشن الغارات منها على أراضي الفرنجة. ومنذ العام 1124م بعد سقوط صور بيد الصليبيين بقيت عسقلان معقلاً وحيداً على الساحل وتصدت لهجماتهم المتكررة إلى أن سقطت بيدهم سنة 1153م .
- حررها صلاح الدين الأيوبي عام 1187م من الصليبيين. ولكنهم عادوا واحتلوها مرة ثانية على يد " ريتشارد قلب الأسد " عام 1192م بعد سقوط عكا بأيديهم. إلا أن صلاح الدين قبل انسحابه من المدينة أمر واليها بهدم المدينة وسورها حتى لا تكون حصناً للفرنجة يقطع الطريق بين مصر والشام .

وبعد هذا بدأ نجم عسقلان في الأفول إلى أن دمرت نهائياً سنة 1270 م على يد السلطان الظاهر بيبرس. لتسلم الدور التاريخي إلى المجدل التي تقع على بعد 6 كم إلى الشمال الشرقي منها.

- وحسب ما أورده المؤرخ الفلسطيني الطباع في كتاب إتحاف الأعزة في تاريخ غزة والنابلسي وغيرهم. فإن قرية الجورة هي المقامة على أنقاض مدينة عسقلان التاريخية وجميع منازل أهالي قرية الجورة قد شيدت من أحجار خرائب عسقلان.
- أقام الصهاينة على أراضيها مدينة " أشكلون". بعد أن قاموا بتهجير أهلها عام 1948.



من أين رائحة العطور تفوحُ؟ — أفما علمتم إنه المبحوحُ
نال الشهادة والكريمُ اختارَهُ — فهي الجوازُ بها الجنانَ يروحُ
فالمسك من جثمانه ملأ الدنا — فهو الدليل على الشهيد صريحُ
يا فرحة الجنات في استقبالها — روحَ الشهيد وفي النعيم تسيحُ
وبكت عليه الأرض يوم فِراقِهِ — وكذا السماءُ وما بها مجروحُ
أما الملائكة الكرام فَرَحَّبَتْ — أُدخلْ جنانك بابُها مفتوحُ
قد كنتَ يا محمودُ غيظا للعدا — منك الصهاينة الكلابُ تجوحُ
كمْ ساوموك على الجهاد وتركه — كمْ حاولوا هيْهاتَ منك جُنوحُ
قتلوك غدرا إنهم أهلٌ له — فهم الثعالبُ غدرهم مفضوحُ
كم كنت تدعو طالبا لشهادةٍ — فأتتك تسعى فالدعاء صحيحُ
ما كل من طلب الشهادة نالها — هي مِنْحَة " لا رغبة وَطُموحُ
ماذا عليك أخي وقد حققتها — إني أراك بما أقول تبوحُ
ماذا على أهل الشهيد ودَّعوا — بطلا قليلٌ مِثلُهُ ممدوحُ
ووصية الشهداء للأهل اصبروا — لا لن أسامحَ من علي ينوحُ
يا أيها الأبناء سيروا دربنا — هذا هو المطلوب والمسموحُ
لا تنحنوا إلا لمن هو خالق — لا تَجْبُنوا إن الجبان َ قبيحُ
يا إخوة الإسلام لا لا تغفلوا — فلتبق راياتُ الجهاد تلوحُ
لو تعلمون حياتنا ونعيمها — لو جئتُ أشرَحُ فالجوابُ فسيحُ
إني أُودِّعُ بل أهنِّئُ فارساً — قد غاب عنا والفؤادُ جريحُ
قد طاب في الدنيا وطاب مماتُهُ — والقبر طاب وجسمه والروحُ



مقدساتنا أرواحنا